كتاب الجيم

باب ما جاء من كلام العرب في المضاعف والمطابق والترخيم

جحّ: في المضاعف: الجيم والحاء يدلُّ على عِظَم الشيء، يقال للسيِّد من الرّجال **الجَحْجاح**، والجمع **جَحاجِحُ وَجَحاجِحةٌ**؛ قال أمية:

مــاذا بــبَــدْرٍ فــالــعَــقَــنْـــ

قَــلِ مِــنْ مَــرازِبَــةٍ جَــحــاجِــحْ

ومن هذا الباب **أَجَحَّت** الأُنثى إذا حَمَلت وأَقْرَبت، وذلك حين يعظُمُ بَطْنُها لِكِبَر وَلَدِها فيه، والجمع **مَجَاحُّ**، وفي الحديث: «أنّهُ مَرّ بامرأةٍ مُجِحٍ» - هذا الذي ذكرَهُ الخليل. وزاد ابنُ دريدٍ بعضَ ما فيه نظرٌ، قال: **جَحَّ** الشيءَ إذا سَحَبَه، ثم اعتذر فقال: «لغة يمانية». **وَالجُحُّ**: صغار البِطّيخ.

جخّ: الجيم والخاء: ذكر الخليل أصلَين: أحدهما التحوُّل والتّنحّي، والآخَر الصِّياح.

فأمّا الأوّل فقولهم جخّ الرّجل **يَجِخُّ جخّاً**، وهو التحوُّلُ من مكانٍ إلى مكان. قال: وفي الحديث «أنّه كان إذا صلّى جخَّ»، أي تحوّلَ من مكان إلى مكان.

قال: والأصل الثاني **الجَخْجَخَة**، وهو الصِّياح والنِّداء، ويقولون [للأغلب العجلي]:

إنْ سَرَّكَ العِزُّ فَجَخْجِخْ في جُشَمْ

يقول: صِحْ ونادِ فيهم، ويمكن أنْ يقول أيضاً: وتحوَّلْ إليهم. وزاد ابنُ دريدٍ جخّ برِجْلِهِ إذا نَسَفَ بها التُّراب. وَجَخَّ ببوله إذا رغَّى به؛ وهذا إن صحّ فالكلمة الأولى من الأصل الأول، لأنّه إذا نَسَفَ الترابَ فقد حوَّله من مكانٍ إلى مكان، والكلمةُ الثانيةُ من الأصل الثاني، لأنّه إذا رغَّى فلا بد من أنْ يكون عند ذلك صَوْت. وقال: **الجخجخة** صوت تكسُّر الماء، وهو من ذلك أيضاً؛ فأمّا قوله: **جَخْجَخْتُ** الرّجلَ إذا صرعْتَه، فليس يبعُد قياسه من الأصل الأوّل الذي ذكرناه عن الخليل.

جدّ: الجيم والدال أصولٌ ثلاثة: الأوَّل: العظمة، والثاني: الحَظّ، والثالث: القَطْع.

فالأوّل العظمة، قال الله جلّ ثناؤه إخباراً عمّن قال: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾ [الجن/٣]. ويقال جَدَّ الرجُل في عيني أي عَظُم، قال أنس بنُ مالكٍ: «كان الرجلُ إذا قرأ سورةَ البقرة وآلِ عِمْران جَدَّ فينا»، أي عَظُم في صُدورِنا.

والثاني: الغِنَى والحظُّ، قال رسول الله ﷺ في دعائه: «لا يَنْفَع ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ» - يريد لا ينفعُ ذا الغنى منك غِناه، إنَّما ينفعه العملُ بطاعتك. وفلان أَجَدُّ من فلانٍ وأَحَظُّ منه بمعنىً.

والثالث: يقال جَدَدت الشَّيءَ جَدّاً، وهو مجدودٌ وَجَديد، أي مقطوع؛ قال [الوليد بن يزيد]:

أَبَى حُبِّي سُلَيْمَى أنْ يَبِيدا

وأمسَى حبلُها خَلَقاً جَدِيداً

وليس ببعيدٍ أنْ يكون **الجِدُّ** في الأمرِ والمبالغةُ فيه من هذا، لأنَّه يَصْرِمه صَرِيمةً ويَعْزِمُه عزيمة. ومن هذا قولك: أجِدَّكَ تفعلُ كذا، أي أجدًّا منك، أصريمةً منك، أعَزِيمةً منك؛ قال الأعشى:

أجِـدَّكَ لـم تَـسْـمَـعْ وَصـاةَ مـحـمّـدٍ
نـبـيِّ الإلٰـهِ حـيـن أوْصَـى وأشْـهَـدا

وقال:

أجِـدَّكَ لـم تـغـتـمِـضْ لـيـلـةً
فـتَـرقُـدَهـا مَـعَ رُقَّـادِهـا

وَ**الجُدُّ** البِئر من هذا الباب، والقياس واحد، لكنها بضم الجيم؛ قال الأعشى فيه:

مـا جـعِـل الـجُـدُّ الـظَّـنُـون الـذي
جُـنِّـب صَـوْبَ الـلَّـجِـبِ الـمـاطِـرِ

والبئر تُقْطَع لها الأرضُ قَطْعاً.

ومن هذا الباب **الجَدْجَدُ**: الأرض المستوِية، قال:

يَـفِـيـضُ عـلـى الـمـرء أردانُـهـا
كـفَـيْـضِ الأتِـيِّ عَـلَـى الـجَـدْجَـدِ

والجَدَدُ مثل الجَدْجدِ، والعربُ تقول: «مَنْ سَلَكَ **الجَدَدَ** أمِنَ العِثار»، ويقولون: «رُوَيْدَ يَعْلُون **الجَدَدَ**»، ويقال **أجَدَّ** القومُ إذا صارُوا في **الجَدَد**. وَ**الجديد**: وَجْهُ الأرض، قال:

إلاّ جَـدِيـدَ الأرض أو ظَـهْـر الـيـدِ

وَ**الجُدَّة** من هذا أيضاً، وكلُّ جُدَّةٍ طريقة، وَ**الجُدّة** الخُطَّة تكون على ظهْرِ الحمار.

ومن هذا الباب **الجَدَّاءُ**: الأرض التي لا ماء بها، كأنَّ الماءَ جُدّ عنها، أي قطع؛ ومنه **الجَدُود** وَ**الجَدّاءُ** من الضَّأن، وهي التي جَفَّ لبنُها ويَبِس ضَرْعُها.

ومن هذا الباب **الجِداد** وَ**الجَداد**، وهو صِرَام النَّخل. وَ**جادَّةُ** الطَّريق سَواؤه، كأنّه قد قُطِع عن غيره، ولأنه أيضاً يُسلَك وَيُجَدُّ. ومنه **الجُدّة**، وجانبُ كلِّ شيء جُدّة، نحو جُدَّة المَزَادة، وذلك هو مكان القَطْع من أطرافها. فأمّا قولُ الأعشى:

أضـاءَ مِـظَـلَّـتَـه بـالـسِّـرا
جِ والـلَّـيـلُ غـامِـرُ جُـدَّادِهـا

فيُقال إنها بالنَّبطيّة، وهي الخيوط التي تُعْقَد بالخَيمة؛ وما هذا عندي بشيء، بل هي عربيةٌ صحيحة، وهي من **الجَدّ** وهو القَطع، وذلك أنّها تُقطَعُ قِطَعاً على استواءٍ.

وقولهم ثوبٌ جديد، وهو من هذا، كأنَّ نَاسِجَه قَطَعه الآن ـ هذا هو الأصل، ثم سمِّي كلُّ شيءٍ لم تأتِ عليه الأيّام جديداً؛ ولذلك يسمَّى اللَّيلُ والنهارُ **الجديدَين** وَ**الأجَدّين**، لأن كلَّ واحدٍ منهما إذا جاءَ فهو جديد، والأصلُ في **الجدّة** ما قلناه.

وأمّا قول الطِّرِمّاح:

تَـجْـتَـنِـي ثـامِـرَ جُـدَّادِهِ
مِـن فُـرادَى بَـرَمٍ أو تُـؤَامْ

فيقال إن **الجُدّاد** صِغار الشجر، وهو عندي كذا ـ على معنى التشبيه بجُدَّاد الخيمة، وهي الخيوط، وقد مضى تفسيره.

جذّ: الجيم والدال أصلٌ واحد، إمَّا كَسْرٌ وإمّا قَطْع. يقال جذَذْت الشيءِ كسرتُه، قال الله تعالىٰ: ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذاً إلاّ كَبيراً لَهُمْ﴾ [الأنبياء/٥٨] أي كَسَّرهم. وَجَذَذْتُه قطَعْته، [ومنه] قوله تعالىٰ: ﴿عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾ [هود/١٠٨] أي غير مقطوع. ويقال ما عليه جُذّةٌ، أي شيءٌ يستُره من ثيابٍ، كأنّه أراد خِرْقةً وما أشبهها.

[و] من الباب الجَذِيذة ، وهي الحبُّ يُجَذُّ وُيجعَل سَوِيقاً؛ ويقال لحِجارة الذّهب جُذَاذٌ ، لأنّها تكَسّر وتحلّ، قال الهذليّ [المعطل]:

كَمَا صَرَفَتْ فَوْقَ الجُذاذِ المَسَاحِنُ

المساحِن: آلات يدقُّ بها حِجارة الذَّهب، واحدتها مِسْحَنَةٌ.

فأمَّا المُجْذَوْذِي فليس يبعُد أن يكون من هذا، وهو اللازمُ الرّحْل لا يفارقُه منتصِباً عليه - يقال اْجْذَوْذَى ، لأنه إذا كان كذا فكأنّه انقطَعَ عن كلّ شيءٍ وانتصَب لسفَره على رَحْله؛ قال [أبي الغريب النصري]:

أَلَسْتَ بمُجْذوْذٍ [على] الرحْلِ دائباً

فما لك إلاّ ما رُزِقتَ نصيبُ

جرّ : الجيم والراء أصلٌ واحد، وهو مدُّ الشّيءِ وسَحْبُه. يقال جَرَرت الحبلَ وغيرَه أجُرُّهُ جَرّاً ، قال لَقيط [بن يعمر الإيادي]:

جرّت لما بيننَا حَبْلَ الشَّمُوسِ فلا

يأساً مُبيناً نَرَى منها ولا طَمَعَا

وَالْجَرُّ : أسفَل الجبَل، وهو من الباب، كأنّه شيءٌ قد سُحِب سحْباً؛ قال:

وقد قَطَعْتُ وادِياً وَجَرَّا

وَالجَرور من الأفراس: الذي يَمْنَع القِياد، وله وجهان: أحدهما أنّه فعول بمعنى مفعول، كأنّه أبداً يُجرُّ جَرّاً ، والوجه الآخر أن يكون جروراً على جهته، لأنه يجرّ إليه قائدهُ جَرّاً .

وَالجَرّار : الجيش العظيم، لأنّه يجرّ أتباعه وَينجرّ ، قال:

سَتَنْدَمُ إذْ يَأتِي عليك رعيلُنا

بأرْعَنَ جَرّارٍ كثيرٍ صواهِلُهْ

ومن القياس الجُرْجُور ، وهي القطعة العظيمة من الإبل، قال [الكميت]:

مائةً مِن عَطائِهِمْ جُرْجُورَا

وَالجرير : حبلٌ يكون في عُنق الناقة مِن أَدَم، وبه سمِّي الرّجل جَريراً .

ومن هذا الباب الجريرةُ : ما يجرُّه الإنسانُ من ذنب، لأنّه شيءٌ يجرُّه إلى نفسه، ومن هذا الباب الجِرَّة : جِرَّة الأنعام، لأنّها تُجَرّ جَرّاً ، وسمّيت مَجَرَّةُ السماء مجرّةً لأنّها كأثر المَجَرّ. وَالإجرار : أن يُجرَّ لسانُ الفصيل ثم يُخَلَّ لئلا يَرتَضِع، قال [امرؤ القيس]:

كما خَلَّ ظَهْرَ اللِّسانِ المُجِرّ

وقال قوم الإجرار أن يجرَّ ثم يشق، وعلى ذلك فُسِّر قول عمرو [بن معد يكرب]:

فلو أنَّ قومِي أنطقَتْنِي رِماحُهُم

نَطَقْتُ ولكنَّ الرِّماحَ أجرَّتِ

يقول: لو أنّهم قاتَلُوا لذكرتُ ذلك في شعري مفتخِراً به، ولكنّ رماحَهم أجَرّتْني ، فكأنّها قطعَتْ اللِّسانَ عن الافتخار بهم.

ويقال أجَرَّهُ الرّمحَ إذا طَعَنه وَترك الرّمح فيه يجرّه ، قال [الحادرة الذبياني]:

وَنجِرُّ في الهيجا الرِّماحَ ونَدّعِي

وقال [عنترة]:

وغَادَرْنَ نَضْلَةَ في مَعْرَكٍ

يجرُّ الأسنَّةَ كالمحتَطِبْ

وهو مَثَلٌ، والأصل ما ذكرناه مِن جرّ الشيء. ويقال جَرَّتِ الناقةُ، إذا أتت على وقت نِتاجها ولم تُنْتَج إلاّ بعد أيّام، فهي قد جَرَّتْ حَمْلها جرّاً. وفي الحديث: «لا صَدَقَة في الإبلِ الجارَّة»، وهي التي

تجَرُّ بأزمَّتها وتُقاد، فكأنه أراد التي تكون تحت الأحمال، ويقال بل هي رَكُوبة القوم.

ومن هذا الباب أجرَرْتُ فلاناً الدَّينَ إذا أَخَّرْتَه به، وذلك مثل إجرار الرُّمح والرَّسَن؛ ومنه أجَرَّ فلانٌ فُلانًا أغانِيَّ، إذا تابَعَها له، قال:

فـلـمـا قَـضَـى مـنّـي الـقَـضـاءَ أجـرَّنـي
أغـانِـيَّ لا يَـعـيَـا بِـهـا الـمُـتَـرَنِّـمُ

وتقول: كان في الزَّمن الأوّل كذا وهلُمَّ جرّاً إلى اليوم، أي جُرَّ ذلك إلى اليوم، لم ينقَطِعْ ولم ينصَرِمْ. وَالجَرُّ في الإبل أيضاً أن تَرْعَى وهي سائرةٌ تجرّ أثقالَها. وَالجَارُور - فيما يقال - نهرٌ يشقُّه السَّيل. ومن الباب الْجُرّة وهي خَشَبة نحو الذِّراع، تُجعَل في رأسِها كِفَّة وفي وسطها حبل، وتُدفَن للظِّباء فتَنْشَب فيها، فإذا نَشِبتْ ناوَصَها ساعةً يجرُّها إليه وتَجرُّه إليها، فإذا غلبَتْه استقرّ [فيها] - فتضرب العرب بها مثلاً للذي يُخالف القومَ في رائِهِم ثمّ يرجع إلى قولهم، فيقولون: «ناوَصَ الجُرَّة ثم سَالَمها». وَالجَرَّة من الفَخّار، لأنّها تُجَرّ للاستقاء أبداً. وَالجَرُّ شيء يتّخذ من سُلاخَةِ عُرقوبِ البعير، تَجْعلُ فيه المرأةُ الخَلْع ثم تعلِّقه عند الظَّعْنَ من مُؤخَّر عِكْمها، فهو أبداً يتذبذب؛ قال:

زوجُـكِ يـا ذاتَ الـثـنـايـا الـغُـرّ
والـرَّتِـلاَتِ والـجَـبِـيـنِ الـحُـرّ
أعْـيَـا فَـنُـطْـنَـاهُ مَـنَـاطَ الـجَـرّ
ثـم شَـدَدْنَـا فـوقَـه بِـمَـرّ

ومن الباب رَكيٌّ جَرور، وهي البعيدة القَعْر يُسْنَى عليها، وهي التي يُجَرّ ماؤُها جرّا. وَالجَرَّة الخُبْزة تُجرّ من المَلَّة، قال:

وصـاحِـبٍ صـاحـبـتـه خِـبٍّ دَنِـعْ
داوَيْـتُـه لـمـا تـشـكّـى ووَجِـعْ
بـجَـرّةٍ مـثـلِ الـحِـصـان الـمـضـطـجِعْ

فأمّا الجرجرة وهو الصَّوت الذي يردِّده البعير في حَنجرته فمن الباب أيضاً، لأنّه صوتٌ يجرُّه جرّاً، لكنَّه لما تكرَّر قيل جَرْجر، كما يقال صَلَّ وَصَلْصَلَ؛ وقال الأغلب:

جَـرْجَـرَ فـي حـنـجـرةٍ كـالـحُـبِّ
وهـامَـةٍ كـالـمِـرجـلِ الـمـنـكَـبِّ

ومن ذلك الحديثُ: «الذي يشرب في آنية الفِضَّة إنما يُجَرْجِرُ في جوفه نارَ جهنم»، وقد استمرَّ البابُ قياساً مطّرداً على وجهٍ واحد.

جزّ: الجيم والزاء أصلٌ واحد، وهو قَطْعُ الشيء ذي القُوَى الكثيرةِ الضعيفة: يقال: جَزَزْتُ الصوف جَزّاً، وهذا زَمَنُ الجَزازِ وَالجِزاز. وَالجَزُوزة: الغنم تُجَزُّ أصوافُها، وَالجُزازَة: ما سَقَط من الأديم إذا قُطِع، وهذا حملٌ على القياس، والأصل في الجزّ ما ذكرتُه. وَالْجَزِيزَةُ: خُصْلَةٌ من صُوف، والجمع جَزائز.

جسّ: الجيم والسين أصلٌ واحد، وهو تعرُّف الشيء بمسٍّ لطيف: يقال جَسَسْتُ العرْق وغَيْرَه جَسّاً. وَالجاسوس فَاعولٌ من هذا، لأنّه يتخبَّرُ ما يريده بخَفاءٍ ولُطْفٍ. وذُكر عن الخليل أنّ الحواسَّ التي هي مشاعرُ الإنسان ربَّما سمِّيت جَواسَّ - قال ابنُ دريد: وقد يكون الجسُّ بالعَيْن، وهذا يصحِّح ما قاله الخليل، وأنشد:

فـاعْـصَـوْصَـبُوا ثـمَّ جَـسُّـوه بـأعـيُـنـهـم

جشّ: الجيم والشين أصلٌ واحد وهو التكسُّر، يقال منه جششتُ الحبَّ أجُشُّه. وَالجَشِيشة: شيءٌ يُطْبَخ من الحبِّ إذا جُشَّ، ويقولون في صفة الصَّوت: أجَشُّ، وذلك أنّه يتكسَّر في الحلْق تكسُّراً - ألا تراهم يقولون: قَصَب أجشّ مُهَضَّم. ويقال فَرَسٌ أجشُّ الصوت، وسَحابٌ أجَشّ، قال [لبيد]:

بِأجَشِّ الصَّوتِ يَعْبُوبٍ إذا
طُرِقَ الحيُّ مِنَ اللَّيْلِ صَهَلْ

فأمّا قولُهم جَشَشْت البِئْرَ كنَستَها فهو من هذا، لأنَّ المُخْرَج منها يتكسَّر؛ قال أبو ذؤيب:

يقولون لما جُشَّتِ البِئرُ أوْرِدُوا
وليس بها أدنى ذِفافٍ لِوارِدِ

جصّ: الجيم والصاد لا يصلُحُ أن يكون كلاماً صحيحاً. فأمّا الجِصّ فمعرَّب، والعرب تسمّيه القَصّة؛ وجَصَّصَ الجِرْوُ، وذلك فَتْحه عينَيْه، وَالإجّاص، وفي كلّ ذلك نَظر.

جضّ: الجيم والضاد قريبٌ من الذي قبله، يقولون جَضَّضَ عليه بالسَّيف، أي حَمَل.

جظّ: الجيم والظاء إنْ صحَّ فهو جنسٌ من الْجفَاء. ورُوِي في بعض الحديث: «أهلُ النَّارِ كلُّ جَظٍّ مُسْتكبر»، وفسّر أنَّ الْجَظّ الضّخم. ويقولون: جَظّ، إذا نَكَح، وكلُّ هذا قريب بعضُه من بَعض.

جعّ: الجيم والعين أصلٌ واحدٌ، وهو المكان غيرُ المَرْضِيّ. قال الخليل: الجعجاع مُناخُ السَّوْء، ويقال للقتيل: تُرِك بجَعجاع، قال أبو قيس ابن الأسْلَت:

مَن يَذُقِ الحربَ يجِدْ طعمَها
مُرّاً وتتركْهُ بجَعْجاعِ

قال الأصمعيّ: هو الحَبْس، قال [أوس بن حجر]:

إذا جَعْجَعُوا بينَ الإناخَةِ والحَبْسِ

وكتب ابنُ زياد إلى ابنِ سعد: «أنْ جَعْجِعْ بالحسين عليه السلام»، كأنَّه يُريد: ألْجِئْهُ إلى مكانٍ خَشِنٍ قلق؛ وقال قوم: الجعجعة في هذا الموضع الإزعاج، يقال جَعْجَعْتُ الإبلَ، إذا حرَّكتها للإناخة. وقال أبو ذؤيب، في الجعجعة التي تدلُّ على سوءِ المَصْرَع:

فأبَدَّهُنَّ حُتوفَهُنَّ فهاربٌ
بِذَمائِه أو باركٌ متجعجعٌ

جفّ: الجيم والفاء أصلان: فالأوّل قولك جَفَّ الشيءُ جُفُوفاً يَجفُّ، والثاني الجُفّ جُفُّ الطَّلْعة، وهو وعاؤُها. ويقال: الجُفُّ شيءٌ يُنقرُ من جذوع النَّخل، وَالجُفُّ: نِصْفُ قِرْبة يُتَّخذ دَلْواً. وأمَّا قولُهم للجماعة الكثير من الناس جُفٌّ، وهو في قول النابغة:

في جُفِّ تَغْلَبَ وارِدِي الأمْرارِ

فهو من هذا، لأنّ الجماعةَ يُنضَوَى إليها ويُجتَمع، فكأنّها مَجمعُ مَن يأوِي إليها.

فأمّا الجَفْجَف الأرْضُ المرتفِعة فهو من الباب الأوّل، لأنها إذا كانت كذا كان أقلَّ لنَدَاها.

وجُفَافُ الطَّير: مكان، قال الشاعر [جرير]:

فما أبْصَرَ النَّارَ التي وَضَحَتْ له
وراءَ جُفَافِ الطَّيرِ إلا تماريا

جلّ: الجيم واللام أصولٌ ثلاثة: جَلَّ الشَّيءُ: عَظُمَ، وَجُلُّ الشيء مُعْظَمُه، وَجلال الله: عَظمته، وهو ذُو الجلالِ والإكرام. وَالجَلَلُ الأمر العظيم، وَالجِلَّةُ: الإبل الْمَسَانّ، قال [النمر بن تولب]:

أو تأخُذَنْ إبلي إليَّ سِلاَحَها

يوماً لِجِلّتِها ولا أبكارِها

وَالجُلاَلة: النَّاقة العظيمة. وَالجَلِيلة: خِلافُ الدَّقيقة، ويقال ما له دقيقة ولا جَليلة، أي لا ناقةَ ولا شاة؛ وأتيت فلاناً فما أجَلَّني ولا أحْشَاني، أي ما أعطاني صغيراً ولا كبيراً من الجِلَّة ولا من الحاشية. وأدقَّ فلانٌ وَأجلَّ، إذا أعْطَى القليلَ والكثير، [قال]:

ألا مَنْ لِعينٍ لا تَرَى قُلَلَ الحِمَى

ولا جَبَلَ الرَّيَّانِ إلا استهلَّتِ

لَجُوجٍ إذا سحَّت هَمُوعٍ إذا بكتْ

بكَتْ فأدقّتْ في البُكا وَأجَلَّتِ

يقول: أتَتْ بقليلِ البكاء وكثيرِه. ويقال: فَعَلْت ذاك من جَلاَلك، قالوا: معناه من عِظَمِكَ في صَدْرِي، قال كثير:

وإكرامِي العِدَى من جَلاَلِها

والأصل الثاني شيءٌ يشمل شيئاً، مثل جلِّ الفَرَس، ومثل [المجَلِّل]: الغَيْث الذي يجلِّل الأرض بالماء والنَّبات. ومنه الجُلُول، وهي شُرُعُ السُّفُن، قال القطاميّ:

في ذِي جُلُولٍ يُقَضِّي الموتَ صاحبُه

إذا الصَّرارِيُّ مِنْ أهوالِه ارتَسَما

الواحد جَلٌّ.

والأصل الثَّالث من الصَّوت، يقال سحاب مُجَلْجِل إذا صوَّت، وَالجُلْجُل مشتقٌّ منه. ومن الباب جَلْجَلْتُ الشَّيْءَ في يدي، إذا خلطْتَه ثم ضربتَه. [قال أوس]:

فجَلْجَلَها طَورَينِ ثمَّ أمرَّها

كما أُرْسِلَتْ مَخْشوبةٌ لم تُقَرَّمِ

ومحتمل أن يكون جُلجُلانُ السِّمسم من هذا، لأنه يتجلجل في سِنْفِه إذا يَبِس. وممَّا يحمل على هذا قولهم: أصبْتُ جُلْجُلانَ قَلْبِه، أي حبَّةَ قلبه. ومنه الجِلّ قَصَب الزَّرْع، لأنّ الريح إذا وقَعَتْ فيه جلجلَتْه، ومحتمل أن يكونَ من الباب الأوّل لِغلَظِهِ. ومنه الجَلِيل وهو الثُّمام، قال [بلال بن حمامة]:

ألا لَيت شِعرِي هل أبِيتَنَّ ليلةً

بوادٍ وحولي إذخِرٌ وَجَليلُ

وأما المَجَلَّة فالصَّحيفة، وهي شاذّة عن الباب، إلاّ أنْ تُلحَق بالأوّل، لِعظَم خَطَرِ العِلْم وجلالته.

قال أبو عبيد: كلُّ كتابٍ عند العرب فهو مَجَلَّة.

ومما شذَّ عن الباب الجِلّة البَعْر.

جمّ: الجيم والميم في المُضاعف له أصلان: الأوّل كثرةُ الشيء واجتماعه، والثاني عَدَمَ السِّلاح.

فالأوّل الجَمُّ وهو الكَثِير، قال الله جلّ ثناؤه: ﴿وَيُحِبُّونَ المَالَ حُبّاً جَمّاً﴾ [الفجر/ ٢٠] وَالجِمام: المِلْءُ، يقال إناءٌ [جَمَّانُ، إذا بَلَغَ] جِمامَهُ؛ قال [عدي بن زيد]:

أو كماء المثمودِ بعد جِمامٍ

زَرِمَ الدمعِ لا يَؤُوبُ نَزُورَا

ويقال: الفرس في جَمَامِه، وَالجَمَام الرَّاحة، لأنّه يكون مجتمعاً غيرَ مضطرب الأعضاء، فهو قياس الباب. وَالجُمَّة: القَوم يَسْألون في الدّيَة، وذلك [أنّهم] يتجمَّعون لذلك، قال أبو محمد الفقعسي]:

وجُمَّةٍ تَسْألُنِي أعْطَيْتُ

والجميم مجتمعٌ من البُهْمَى، قال [ذو الرمة]:

رَعَى بارِضَ البُهْمَى جميماً وبُسْرةَ

وصمعاءَ حَتَّى آنفَتْها نِصالُها

وَالجُمَّة من الإنسان مُجتمعُ شَعْر ناصيته. وَالجَمَّة من البئر المكانُ الذي يجتمع فيه ماؤُها، وَالجَمُوم: البئر الكثيرة الماء، وقد جَمَّتْ جُموماً؛ قال:

يَزيدُها مَخْجُ الدِّلاَ جُمُومَا

وَالجَمُومُ من الأفراس: الذي كلما ذَهَبَ منه إحضارٌ جاءَه إحضارٌ آخَر، فهذا يدلُّ على الكثْرة والاجتماع؛ قال النَّمر بنُ تولَب:

جَمُومُ الشَّدّ شائلةُ الذُّنابَى

تخالُ بياضَ غُرَّتِها سِراجا

وَالجُمجمة: جُمْجُمَة الإنسان، لأنها تجمع قبائلَ الراس، وَالجمجمة: البئر تُحفَر في السَّبَخَة. وجَمَّ الفرس وأجمَّ إذا تُرك أنْ يُركَبَ، وهو من الباب، لأنه تَثُوب إليه قوّتُه وتجتمع. وجَماجِم العرب: القبائل التي تجمع البطون فيُنْسَب إليها دونَهم، نحو كَلْب بن وَبْرة، إذا قلت كلبيٌّ واستغنيتَ أن تنسُبَ إلى شيءٍ من بطونها.

وَالجَمّاء الغَفير: الجماعة من الناس. قال بعضهم: هي البيضةُ بَيْضة الحديد، لأنها تجمع شَعرَ الرَّأس.

ومن هذا الباب أجَمَّ الشيء: دنا.

والأصل الثاني الأجمّ، وهو الذي لا رُمْحَ معه في الحرب، والشّاة الجمّاء التي لا قَرْن لها؛ وجاء في الحديث: «أُمِرْنا أن نبنيَ المساجدَ جُمّاً»، يعني أن [لا] يكون لجدرانها شُرَفٌ.

جنّ: الجيم والنون أصل واحد، وهو [السَّتْر و] التستر. فالجَنَّة ما يصير إليه المسلمون في الآخرة، وهو ثواب مستورٌ عنهم اليومَ. وَالجَنَّة البستان، وهو ذاك لأنَّ الشجر بوَرَقه يَستُر، وناسٌ يقولون: الجَنَّة عند العرب النَّخل الطّوال، ويحتجُّون بقول زهير:

كأنّ عَيْنَيّ [في] غَرْبَيْ مُقَتَّلَةٍ

مِن النَّواضح تَسْقِي جَنَّةً سُحُقاً

وَالجنين: الولد في بطن أُمّه، وَالجنين: المقبور. وَالجَنَان: القَلْب. وَالمِجَنُّ: الترسُ، وكلُّ ما استُتِر به من السِّلاح فهو جُنَّة؛ قال أبو عبيدةَ: السّلاح ما قُوتِل به، وَالجُنّة ما اتُّقِيَ به، قال:

حيث تَرَى الخيلَ بالأبطال عابِسَةً

ينهَضن بالهُنْدُوانيّاتِ وَالجُنَنِ

وَالجِنّة: الجنون، وذلك أنّه يغطّي العقل. وَجَنَانُ الليل: سوادُه وسَتْرُه الأشياءَ، قال [دريد بن الصمة]:

ولولا جَنَانُ الليل أدْرَكَ رَكْضُنا

بذِي الرِّمْث والأرْطَى عِياضَ بنَ ناشِبِ

ويقال جُنُون الليل، والمعنى واحد. ويقال جَنَّ النَّبتُ جُنُوناً إذا اشتدّ وخَرَج زهره، فهذا يمكن أن يكون من الجُنُون استعارةً كما يُجنُّ الإنسان فيهيج، ثم يكون أصل الجنون ما ذكرناه من السَّتْر، والقياس صحيح. وَجَنَان النّاس مُعْظَمُهم، ويسمَّى السَّوَادَ. وَالمَجَنَّة الجنون. فأمّا الحيّة الذي يسمَّى الجانَّ فهو تشبيهٌ له بالواحد من الجانّ، وَالجنُّ سُمُّوا بذلك لأنهم متستِّرون عن أعيُنِ الخَلْق، قال الله تعالىٰ: ﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاَ تَرَوْنَهُمْ﴾ [الأعراف/ ٢٧]. وَالجناجن: عظام الصَّدْر.

جه : الجيم والهاء ليس أصلاً ؛ لأنه صوتٌ. يقال: جَهْجَهْتُ بالسَّبُع إذا صحتَ به، قال [رؤبة]:

فجاء دُونَ الزَّجرِ وَالتجهجُهِ

وحَكَى ناسٌ: تجهجَهَ عن الأمر انتهى، وهذا إن كان صحيحاً فهو في باب المقابلة، لأنك تقول جهْجَهْتُ به فتجَهْجَهَ.

جو : الجيم والواو شيء واحد يحتوي على شيء من جوانبه. فالْجَوّ جوّ السماء، وهو ما حَنَا على الأرض بأقْطارِهِ، وَجَوّ البيت من هذا.

وأما الجؤجؤ، وهو الصّدر، فمهموز، ويجوز أن يكون محمولاً على هذا.

جأ : الجيم والهمزة ليس أصلاً لأنه حكايةُ صوت. يقال جَأْجَأْتُ بالإبل إذا دعوتَها للشُّرب، والاسم الجِيء، قال [معاذ الهراء]:

وما كان على الجِيءِ

ولا الهِيءِ امتداحيكا

جب : الجيم والباء في المضاعف أصلان: أحدهما القَطْع، والثّاني تجمُّع الشيء.

فأمَّا الأوّل فالجَبُّ القطع، يقال جَبَبْتُه أَجُبُّه جَبّاً، وخَصِيٌّ مجبوبٌ بيِّن الْجِبَاب. ويقال جَبَّه إذا غَلَبَه بحُسْنِه أو غيرِه، كأنه قطَعَه عن مُساماتِهِ ومفاخَرَتِهِ؛ قال:

جَبَّت نساءَ العالمِينَ بالسَّبَبْ

فهُنَّ بَعْدُ كلهُنَّ كالمحب

وكانت قدَّرَتْ عجيزتَهَا بحبلٍ وبعثَتْ إليهن: هل فيكنّ مثلُها؟ فلم يكُنْ، فغلبَتْهُنَّ، وهذا مثلُ قول الآخر:

لقد أهدَتْ جَبابةُ بِنْتُ جَزْءٍ

لأهلِ جُلاجلٍ حَبْلاً طويلا

وَالْجَبَبُ أن يُقطعَ سَنام البعير، وهو أجبُّ وناقةٌ جَبَّاءُ. الأصل الثاني الجُبَّة، معروفة، لأنها تشمل الجِسم وتجْمعه فيها، وَالجُبَّة ما دَخَل فيه ثَعْلب الرُّمح من السِّنان. وَالجُبْجُبَة: زَبِيلٌ من جُلود يُجمَع فيه التُّرابُ إذا نُقِل، وَالجُبجُبَة: الكَرِش يُجعلُ فيه اللَّحم، وهو الخَلْعُ. وَجَبَّ الناسُ النخل إذا ألقَحُوه، وذا زمن الجِباب. وَالجَبُوب: الأرض الغَليظة، سمِّيت بذلك لتجمّعها، قال أبو خراش يصف عقاباً رفعَتْ صيداً ثم أرسلَتْه فصادَمَ الأرض:

فلاقَتْه ببَلْقعةٍ بَرَاحٍ

فَصادَمَ بين عينيْهِ الجَبُوبا

المَجَبَّةُ: جادَّة الطَّريق ومُجتَمَعُهُ. وَالْجُبّ: البئر. ويقال جَبَّبَ تجبيباً إذا فرَّ، وذلك أنه يجمع نفسَه للفِرار ويتشمَّر.

ومن الباب الْجُبَاب: شيءٌ يجتمع من ألبان الإبل كالزُّبد، وليس للإبل زُبْد؛ قال الراجز [أبو محمد الفقعسي]:

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أيَّ عَصْبِ

عَصْبَ الْجُبَابِ بِشفَاهِ الوَطْبِ

قال ابن دُريدٍ: الجَبجاب الماءُ الكثير، وكذلك الْجُبَاجِبُ.

جث : الجيم والثاء يدلّ على تجمُّع الشيء، وهو قياسٌ صحيح. فالْجُثَّة جُثَّة الإنسان، إذا كان قاعداً أو نائماً، وَالجُثّ: مجتمِعٌ من الأرض مرتفِعٌ كالأكَمة؛ قال ابنُ دريد: وأحسب أن جُثَّة الرجل من هذا. ويقال الْجَثُّ قذىً يخالط العَسَل، وهو الذي ذكره [ساعدة بن جؤية] الهذليُّ:

فـمـا بَـرِحَ الأسـبـابُ حـتَّـى وضَـعْـنَـه

لَدَى الـثَّـوْلِ يـنـفـي جـثَّـهـا ويـؤُومُـهـا

ويقال: **الجَثُّ** الشَّمع، والقياسُ واحد. ويقال نَبْتٌ **جُثَاجِثٌ** كثيرٌ، ولعلَّ **الْجَثجاثَ** مِن هذا. **وجُثِثْتُ** من الرَّجل إذا فزِعْتَ، وذلك أنّ المذعور يتجمّع. فإنْ قَال قائل: فكيف تقيس على هذا **جَثَثْت** الشيءَ **وَاجتَثَثْته** إذا قلعتَه، **وَالْجَثِيث** من النَّخل الفَسيل، **وَالمِجَثَّة** الحديدة التي تَقتلِعُ بها الشيء؟ فالْجواب أنّ قياسَه قياسُ الباب، لأنّه [لا] يكون **مجثوثاً** إلاّ وقد قُلِع بجميع أصوله وعُروقه حتَّى لا يُترَكَ منه شيء، فقد عاد إلى ما أصَّلناه.

باب الجيم والحاء وما يثلثهما

جحد: الجيم والحاء والدال أصلٌ يدلُّ على قِلّة الخير: يُقال عامٌ **جَحِدٌ** قليل المطر، ورجل **جَحِدٌ** فقير، وقد **جَحِدَ وأَجْحَدَ**. قال ابنُ دُريد: **وَالجَحْد** من كلّ شيءٍ القِلّة، قال الشَّاعر:

وَلَـنْ يَـرَى مـا عـاش إلاّ جَـحْـدا

وقال الشيباني: [**أجحَدَ** الرّجُل **وجحِد** إذا أنفَضَ وذهبَ مالُه، وأنشد للفرزدق]:

وبـيـضـاء مـن أهـل الـمـديـنـة لـم تـذق

بَـئِـيـسـاً ولـم تـتـبـعْ حُـمُـولَـةَ مُـجْـحِـدِ

ومن هذا الباب **الْجُحُود**، وهو ضدّ الإقرار، ولا يكون إلاّ مع علم **الجاحد** به أنه صحيح ـ قال الله تعالىٰ: ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ﴾ [النمل/ ١٤]، وما جاء **جاحدٌ** بخيرٍ قطّ.

جحر: الجيم والحاء والراءُ أصلٌ يدلّ على ضِيق الشيء والشدّة. **فالجِحَرة** جمع **جُحْر**، [**وَأجحَرَ**]، فلاناً الفَزَعُ والخوفُ، إذا ألجأهُ؛ **وَمَجاحِرُ** القوم مَكامِنهم، **وَجَحَرَتْ** عينُه إذا غَارَتْ، **وَالجَحْرة**: السَّنَة الشديدة.

جحس: الجيم والحاء والسين ليس أصلاً، وذلك أنّهم قالوا: **الْجِحاس**، ثم قالوا: السِّين [بدل] الشين. قال ابن دريد: **جُحِسَ** جلدُه، مثل **جُحِشَ**، إذا كُدِح.

جحش: الجيم والحاء والشين متباعدةٌ جدّاً. **فالجَحْش** معروفٌ، والعرب تقول: «هو **جُحَيْشُ** وَحْدِهِ» في الذّم، كما يقولون: «نَسِيج وَحْدِه» في المدح ـ فهذا أصلٌ.

وكلمةٌ أخرى: يقولون: **جُحِش** إذا تقشَّر جلده، وفي الحديث: «أنه سَقَط من فَرَسٍ **فجُحِشَ** شِقُّهُ».

وكلمةٌ أخرى: **جاحَشْتُ** عنه إذا دَافَعْتَ عنه. ويقال نَزَل فلانٌ **جحيشاً**، وهذا من الكلمة التي قبله، وذلك إذا نزلَ ناحيةً من الناس؛ قال الأعشى:

إذا نَـزَل الـحـيُ حَـلَّ الـجَـحِـيـشُ

وأمَّا **الْجَحْوَشُ**، وهو الصبيُ قبل أن يشتدّ، فهذا من باب **الجَحْش**، وإنَّما زيد في بنائه لئلا يسمَّى **بالْجَحْش**، وإلاَّ فالْمعنى واحدٌ؛ قال:

قَـتَـلْـنَـا مَـخْـلَـداً وَابـنَـيْ حُـراقٍ

وآخَـرَ جَـحْـوَشـاً فـوق الـفَـطِـيـم

جحظ: الجيم [والحاء] والظاء كلمةٌ واحدة: **جَحَظَت** العينُ إذا عظُمَتْ مُقْلَتها وبرزَتْ.

جحف: الجيم والحاء والفاء [أصلٌ] واحدٌ، قياسُه الذَّهاب بالشَّيء مُسْتوعَباً. يقال سَيْل جُحَافٌ إذا جَرَف كلَّ شَيءٍ وذهَبَ به، قال [امروء القيس]:

لـهـا كَـفَـلٌ كَـصَـفـاةِ الـمَـسـيـ ـلِ أبْـرَزَ عـنـهـا جُـحَـافٌ مُـضِـرّ

وسمِّيت **الجُحْفة** لأنَّ السَّيْل جَحَفَ أهلَها، أي حَمَلَهم، ويقال أجْحَفَ بالشَّيء إذ ذَهَبَ به، وموتٌ **جُحافٌ** مثل جُراف؛ قال [ذو الرمة]:

وكم زَلَّ عنها من جُحافِ المَقَادِرِ

ومن هذا الباب **الجُحاف**: داءٌ يُصِيب الإنسانَ في جوفهُ يُسْهِلُهُ، والقياس واحد، وَجَحفْت له إي غَرَفْتُ.وأصلٌ آخر، وهو المَيْل والعُدول. فمنها **الجِحَاف** وهو أنْ يُصيب الدّلوُ فَمَ البئر عند الاستقاء، قال:

تَقْوِيمَ فَرْغَيْها عن الجِحَافِ

وَ**تجاحَفَ** القومُ في القتال: مالَ بعضُهم على بعضٍ بالسُّيوف والعِصِيّ، وَ**جاحَفَ** الذَّنْبَ إذا مالَ إليه، وفلان **يُجْحِف** لِفُلانٍ: إذا مال معه على غيره.

جحل: الجيم والحاء واللام يدلُّ على عِظَم الشَّيء. فالجَحْل السِّقاء العظيم، وَ**الجَيْحَل**: الصَّخْرة العظيمة، وَ**الجَحْل**: اليعسوب العظيم، وَ**الجَحْلُ**: الحِرْباء، قال ذو الرّمّة:

فلما تَقَضَّتْ حاجةٌ مِن تحمُّلِ

وأَظْهَرْنَ واقْلَوْلَى على عُودِهِ الجَحْلُ

وأمَّا قولُهم جَحَّلت الرَّجلَ صرَعْتُه فهو من هذا، لأنَّ المصروع لا بد أن يتحوّز ويتجمَّع؛ قال الكميت:

ومالَ أبو الشَّعثاء أشعَثَ دامياً

وأنَّ أبا جَحْلٍ قتيلٌ مُجَحَّلُ

ومما شذَّ عن الباب **الجُحَال**، وهو السمُّ القاتل. قال [شريك بن حيان العنبري]:

جرَّعَهُ الذَّيْفَانَ وَالْجُحالا

جحم: الجيم والحاء والميم عُظْمُها به الْحرارةُ وشدَّتُها. فالجاحم المكان الشديدُ الْحرّ، قال الأعشى:

يُعِدُّونَ للهيجاء قبل لِقائها

غَداةَ احتضارِ البأْسِ والموتُ جاحمُ

وبه سُمِّيت **الجحيمُ** جحيماً. ومن هذا الباب وليس ببعيدٍ منه **الجَحْمة**: العَيْن، ويقال إنّها بلغة اليمن - وكيف كان فهي من هذا الأصل، لأن العينين سِراجانِ متوقِّدان، قال:

أيا جَحْمَتِي بَكيّ على أمّ عامِرٍ

أكيلةِ قِلَّوْبٍ بإحدى المَذَانِبِ

قالوا: جَحْمَتَا الأسدِ عيناه في اللغات كلِّها، وهذا صحيح، لأنّ عينيه أبداً متوقدتان. ويقال جَحَّم الرّجل، إذا فتح عينيه كالشَّاخص، والعينُ جاحمة، وَ**الجُحام**: داءٌ يصيب الإنسانَ في عينيه فترِمُ عيناه؛ وَ**الأجحم**: الشديدُ حمرةِ العين مع سَعتها، وامرأةٌ جحماء، وَجَحَّمني بعينه إذا أحَدَّ النّظر. فأما قولهم **أجْحَم** عن الشَّيء: إذا كعَّ عنه فليس بأصل، لأن ذلك مقلوبٌ عن أحجَم، وقد ذُكر في بابه.

جحن: الجيم والحاء والنون أصلٌ واحد، وهو سُوء النَّماء وصِغَرُ الشيء في نفسه. فالجَحَن سوءُ الغذاء، وَ**الجَحِن** السّيّء الغِذاء، قال الشماخ:

وقد عَرِقَتْ مغابنُها وجادت
بدِرَّتِها قِرَى جَحِنٍ قَتِينِ

القَتِين: القليل الطُّعْم - يصف قُراداً، جعله جَحِناً لسوء غذائه. وَالمُجْحَن من النّبات: القصير الذي لم يتمّ، وأما [جَحْوانُ فاشتقاقُه من] الجَحْوَة [وهي] الطَّلْعَة.

باب الجيم والخاء وما يثلثهما

جخر: الجيم والخاء والرَّاء: قُبْحٌ في الشيء إذا اتّسع، يقولون جَخَّرْنَا البئرَ: وسَّعْناها. وَالجَخَرُ ذَمٌّ في صفة الفم، قالوا: هو اتِّساعُه، وقالوا: تغيُّر رائحتِه.

جخف: الجيم والخاء والفاء كلمةٌ واحدة، وهو التكبُّر. يقال فلان ذو جَخْفٍ وَجَخيفٍ إذا كان متكبِّراً كثير التوعُّد، [و] يقولون: جَخَفَ النائم إذا نَفَخَ في نومه، والله أعلم.

باب الجيم والدال وما يثلثهما

جدر: الجيم والدال والراء أصلان. فالأوّل الجِدار، وهو الحائط وجمعه جُدُر وَجُدْران، وَالجَدْرُ أصل الحائط، وفي الحديث: «اسْقِ يا زُبَيْرُ وَدَعِ الماء يرجع إلى الجَدْر». وقال ابن دُريد: الجَدَرَةُ حيٌّ من الأزْدِ بنوا جِدار الكعبة. ومنه الجَديرة، شيءٌ يُجْعَل للغنم كالحظيرة. وَجَدَر: قرية، قال [معبد بن سعنة]:

ألا يا اصْبَحينا فَيْهَجاً جَدَرِيَّةً
بماءِ سحابٍ يَسْبِقُ الحقَّ باطِلِي

ومن هذا الباب قولهم هو جديرٌ بكذا، أي حريٌّ به، وهو مما ينبغي أن يثبت ويبني أمرَه عليه. ويقولون: الجديرة الطبيعة.

والأصل الثاني ظُهور الشيء، نباتاً وغيره. فالجُدرِيّ معروف، وهو الجَدَرِيُّ أيضاً، ويقال: شاةٌ جَدْراءُ إذا كان بها ذاك. وَالجَدَر سِلْعَةٌ تظهر في الجَسَد، وَالجَدْر النبات، يقال: أجْدَرَ المكانُ وَجَدَرَ، إذا ظهر نباته؛ قال الجَعْدِي:

قد تَستحِبُّونَ عند الجَدْرِ أنَّ لكم
مِنْ آلِ جَعْدَةَ أعماماً وأخوالا

وَالجَدْرُ: أثر الكَدْمِ بعُنق الحمار، قال رؤبة:

أو جادرُ اللِّيتَيْنِ مَطْوِيُّ الحَنَقْ

وإنما يكون من هذا القياس لأنَّ ذلك يَنْتَأُ له جلدُه، فكأنَّه الجُدَرِيّ

جدس: الجيم والدال والسين كلمةٌ واحدةٌ وهي الأرض الجادسة التي لا نبات فيها.

جدع: الجيم والدال والعين أصلٌ واحد، وهو جنسٌ من القَطْع: يقال جَدَع أنفَه يَجْدَعُهُ جَدْعاً. وَجَدَاعِ: السَّنة الشديدة، لأنها تذهبُ بالمال، كأنها جدعته؛ قال [أبو حنبل الطائي]:

لقد آلَيْتُ أغْدِرُ في جَدَاعِ
وإنْ مُنِّيتُ أُمَّاتِ الرِّباعِ

وَالجَدِع: السيىء الغِذاء، كأنه قُطع عنه غذاؤه، قال [أوس بن حجر]:

وذاتُ هِدْمٍ عارٍ نواشِرُها
تُصْمِتُ بالماء تَوْلَباً جَدِعَا

ويقولون: جَادَعَ فلانٌ فلاناً، إذا خاصَمه، وهذا من الباب، كأنَّ كلَّ واحدٍ منهما يروم جَدْعَ صاحِبِه؛ ويقولون: «تركْتُ أرْضَ بني فُلانٍ تَجادَعُ أفاعِيها». وَالمجدَّع من النبات: ما أُكِل أعْلاه وبقي أسفلُه، وكلأٌ جُدَاعٌ: دَوٍ، كأنَّه يَجْدَعُ مِنْ رَدَاءَته وَوَخامته؛ قال [ربيعة بن مقروم الضبي]:

وغِبُّ عَداوَتِي كَلأٌ جُدَاعُ

ومما شذَّ عن الباب المجدُوع المحبوس في السِّجن.

جدف: الجيم والدال والفاء كلماتٌ كلُّها منفردةٌ لا يقاس بعضها ببعض، وقد يجيء هذا في كلامهم كثيراً.

فالمِجْداف مِجْداف السَّفينة، وجَناحا الطائرِ مجدافاه، يقال من ذلك جَدَفَ الطّائرُ إذا ردّ جناحَيه للطيران. وما أبْعَدَ قياسَ هذا من قولهم إنّ الجُدَافَى الغنيمة، [و] من قولهم إنّ التجديف كُفْران النِّعمة، وفي الحديث: «لا تُجَدِّفُوا بنعمة الله تعالىٰ»، أي لا تَحْقِروها.

جدل: الجيم والدال واللام أصلٌ واحدٌ، وهو من باب استحكام الشيء في استرسالٍ يكون فيه، وامتدادِ الخصومة ومراجعةِ الكلام، وهو القياس الذي ذكرناه.

ويقال للزّمام المُمَرّ جَدِيل. وَالجَدْوَل: نهر صغيرٌ، وهو ممتدٌّ، وماؤه أقوى في اجتماع أجزائه من المنبطح السائح. ورجلٌ مجدولٌ، إذا كان قَضِيف الخِلْقة من غير هُزَال، وغلام جادِلٌ إذا اشتدّ؛ وَالجُدُول: الأعضاء، واحدها جِدْل، وَالجادل من أولاد الإبل: فوق الرَّاشح، والدِّرع المجدولة: المحكمة العَمَل. ويقال جَدَلَ الحَبُّ في سُنْبُله: قَوِيَ، وَالأجدَل: الصَّقْر - سمّي بذلك لقوته، قال ذو الرّمّة يذكر حَميراً في عَدْوِها:

كأنّهُنّ خوافِي أجدَلٍ قَرِمٍ

وَلَّى ليسبِقَه بالأمْعَزِ الخَرَبُ

الخَرَبُ: الذَّكَر من الحُبارى - أراد: ولَّى الخَرَب ليسبِقَه ويطلبه.

ومن الباب الجَدَالة، وهي الأرض، وهي صُلْبَة؛ قال:

قد أركب الآلَة بَعْدَ الآلَهْ

وأتْرُكُ العاجزَ بالجَدَالَهْ

ولذلك يقال طَعَنه فجدّلَه، أي رماه بالأرض.

وَالمِجْدل: القَصْر، وهو قياسُ الباب، قال [الأعشى]:

في مِجْدَلٍ شُيِّدَ بنيانُهُ

يَزِلُّ عنه ظُفُرُ الطائرِ

وَالجَدَال: الخَلال، الواحدة جَدالة، وذلك أنّه صُلْبٌ غير نضيجٍ، وهو في أوّل أحواله إذا كان أخضرَ؛ قال [المخبل السعدي]:

يخِرُّ على أيدِي السُّقَاة جدَالُها

وَجديلٌ: فحلٌ معروف، قال الرّاعي:

صُهْباً تُنَاسِبُ شَدْقماً وَجَدِيلاَ

جدم: الجيم والدال والميم يدلّ على القماءة والقِصَر: يقال رجل جَدَمَةٌ، أي قصير، والشاة الجَدَمة: الرّديّئة القَمِيئة.

جدي: الجيم والدال والحرف المعتل خمسة أصول متباينة.

فالجَدَا مقصور: المطر العامّ، والعطيّة الجزْلة، ويقال أجديت عليه؛ وَالجَدَاء ممدود: الغَنَاء، وهو قياس ما قبله من المقصور، قال [مالك بن العجلان]:

لَقَلّ جَدَاءً على مالك

إذا الحربُ شُبَّت بأجذالها

والثاني: الجَادِيُّ الزَّعفران. والثالث: الجَدْي، معروف، وَالجِدَايَة: الظَّبية. والرابع: الجَدِيَّة

القِطعة من الدم. والخامس: جَدْيتا السّرج، وهما تحت دفّتيه.

جدب: الجيم والدال والباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قلّة الشيء. فالجدب: خِلاف الخِصْب، ومكانٌ جَدِيبٌ.

ومن قياسه الجَدْبُ، وهو العَيْب والتنقُّص، يقال جَدَبْتُهُ إذا عِبْتَه، وفي الحديث: «جَدَبَ لهم السَّمَرَ بعد العِشاء»، أي عابه؛ قال ذو الرّمّة:

فـيـا لـكَ مِـنْ خـدٍّ أسـيـلٍ ومـنـطـقٍ
رخـيـمٍ ومِـنْ خَـلْـقٍ تَـعَـلَّـلَ جـادِبُـهْ

أي إنّه تعلَّلَ بالباطل لمّا لم يجدْ إلى الحقِّ سبيلاً.

جدث: الجيم والدال والثاء كلمةٌ واحدة: الجَدَث القَبْر، وجمعه أجداث.

جدح: الجيم والدال والحاء أصلٌ واحدٌ، وهي خشبةٌ يُجْدح بها الدَّواء، [لها] ثلاثة أعيار. وَالمجدوحُ: شيءٌ كان يُشْرَب في الجاهلية: يُعْمَد إلى الناقة فتفْصَد ويُؤخَذُ دمُها في الإناء، ويشرب ذلك في الجَدْب. وَالمِجْدَح وَالمُجْدَح: نجم، وهي ثلاثةٌ كأنها أثافيّ، والقياس واحدٌ؛ قال [درهم بن زيد الأنصاري]:

.... إذا خَـفَـقَ الـمـجْـدَحُ

وَالمِجْدَح: مِيسَمٌ من مواسم الإبل على هذه الصورة، يقال أجْدَحْت البَعير إذا وسمتَه بالمجْدَح.

باب الجيم والذال وما يثلثهما

جذر: الجيم والذال والراء أصلٌ واحدٌ، وهو الأصل من كلِّ شيء، حتى يقالُ لأصلِ اللسانِ جِذْر، وقال حُذَيفة: حدَّثنا رسول الله ﷺ: «أنّ الأمانةَ نَزَلَتْ في جَذْر قُلوب الرِّجال». قال الأصمعيّ: الجَذْر الأصل من كلِّ شيءٍ، قال زهير:

وسـامـعـتَـيـنِ تـعـرِفُ الـعِـتْـقَ فـيـهـمـا
إلـى جِـذْرِ مَـدْلُـوكِ الـكُـعـوبِ مُـحـدَّدِ

وفي الكتاب المنسوب إلى الخليل: الجَذْر أصل الحِساب، يقال [عشرة] في عشرة مائة. فأمّا المجذُور وَالمجذَّر فيقال إنه القصير، وإنْ صح فهو من الباب، كأنَّه أصلُ شيءٍ قد فارقه غيره.

جذع: الجيم والذال والعين ثلاثة أصول، أحدها يدلُّ على حدوث السّنّ وطراوته. فالجَذَع من الشّاءِ: ما أتى له سنتانِ، ومن الإبل الذي أتَتْ له خَمْسُ سنينَ؛ ويُسَمَّى الدّهر: الأزْلَمَ الجَذَع، لأنه جديد، قال [الأخطل]:

يـا بِـشْـرُ لـو لـم أكُـنْ مـنـكـم بـمـنـزلـةٍ
ألـقَـى عـلـيَّ يـديـهِ الأزْلَـمُ الـجَـذَعُ

وقال قوم: أراد به الأسد.

ويقال: هو في هذا الأمر جَذَعٌ، إذا كان أخَذَ فيه حديثاً.

والأصل الثاني: جِذْع الشَّجرة. والثالث: الجَذْع، من قولك جَذَعْتُ الشيءَ إذا دلكتَه، قال [العجاج]:

كـأنّـه مِـن طُـولِ جَـذْعِ الـعَـفْـسِ

وقولهم في الأمثال: «خُذْ من جِذْعٍ ما أعطاك» فإنه [اسم رجل].

جذف: الجيم والذال والفاء كلمةٌ واحدة، تدلُّ على الإسراع والقَطْع. يقال جَذَفْتُ الشيءَ قطعتُه، قال الأعشى:

قاعداً عندَه النَّدامى فما يَنْـ
فَكُّ يؤتَى بمُوكَرٍ مَجْذُوفِ

ويقال هو بالدَّال. ويقال جَذَفَ الرَّجُلُ أسرَعَ، قال ابنُ دُريد: جَذَف الطائر إذا أسرَع تحريك جناحَيْه، وأكثر ما يكون ذلك أن يُقَصَّ أحدُ جناحيه.

ومنه اشتقاق مِجْذاف السفينة - قال: وهو عربيٌّ معروف، قال [المثقب العبدي]:

تكاد إن حُرِّكَ مجذافُها
تنْسَلُّ مِنْ مَثْناتِها وَاليَدِ

يعني الناقةَ، جعل السَّوط كالمجذاف لها، وهو بالذال والدال - لغتان فصيحتان.

جذل: الجيم والذال واللام أصلٌ واحد، وهو أصل الشَّيء الثابت والمنتصب. فالجِذْل أصل الشَّجرة، وأصلُ كلِّ شيءٍ جِذْلُهُ؛ قال حُبَابُ بنُ المنذِر، لما اختَلَف الأنصارُ في البَيْعة: «أنا جُذَيْلُها المحكَّك»، وإنَّما قال ذلك لأنه يُغْرَزُ في حائطٍ فتحتكُّ به الإبلُ الجَرْبَى - يقول: فأنا يُسْتَشْفىٰ برأيِي كاستشفاء الإبل بذلك الجِذْل. وقال [أبو محمد الفقعسي]:

لاقت على الماءِ جُذَيلاً واتدا

يريد أنه منتصبٌ لا يبرح مكانَه، كالجذل الذي وَتَد، أي ثبت. وأمّا الجَذَل وهو الفرح فممكنٌ أن يكون من هذا، لأنّ الفَرِحَ منتصبٌ والمغمومَ لاطِئٌ بالأرض، وهذا من باب الاحتمال لا التحقيق والحُكْم. قالوا: وَالجِذْل ما بَرَز وظَهَرَ من رأس الجبل، والجمع الأجذال؛ وفلانٌ جِذْلُ مالٍ، إذا كان سائِساً له، وهو قياس الباب، كأنّه في تفقُّده وتعهُّده له جِذْلٌ لا يبرح.

جذم: الجيم والذال والميم أصلٌ واحدٌ، وهو القطع: يقال جَذَمْت الشَّيء جَذْماً، وَالجِذْمة القِطعة من الحَبْل وغيره. وَالجُذَام سُمِّي لتقطُّع الأصابع، وَالأجذم: المقطوع اليد، وفي الحديث: «مَن تعلَّمَ القرآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ الله تعالىٰ وهو أجذم»؛ وقال المتلمِّس:

وما كنتُ إلاّ مثلَ قاطعِ كفِّه
بكفٍّ له أُخْرَى فأصبَحَ أجْذَما

وَانْجَذَم الحبلُ: انقطَعَ، قال النابغة:

بانَتْ سُعادُ فأمسى حَبْلُها انجَذَمَا
واحْتَلَّتْ الشَّرْعَ فالْخبْتَيْنِ مِنْ إضَما

وَالإجذام: السُّرعة في السَّير، وهو من الباب، وَالإجذام: الإقلاع عن الشيء.

جذو: الجيم والذال والواو أصلٌ يدلُّ على الانتصاب. يقال جَذَوْتُ على أطراف أصابعي إذا قمت، قال [النعمان بن عدي بن نخلة]:

إذا شِئْتُ غَنَّتنِي دَهَاقِينُ قريةٍ
وَصَنَّاجَةٌ تَجْذُو على حدِّ مَنْسِمِ

قال الخليل: يقال جَذَا يجذُو، مثل جثا يجثُو، إلا أنّ جذا أدَلُّ على اللزوم؛ وهذا الذي قاله الخليل فذَليلٌ لنا في بعض ما ذكرناه من مقاييس الكلام، والخليل عندنا في هذا المعنى إمامٌ.

قال: ويقال جَذَا القُرادُ في جنْب البعير، لشدّة التزاقه، وَجَذَتْ ظَلِفَة الإكاف في جَنْب الحمار؛ وقال رسول الله: «مَثَلُ المنافِق مَثَلُ الأَرْزَة المُجْذِيَة على الأرض حتَّى يكونَ انجعافُها مَرَّةً»، أراد بالمجْذِيَةِ الثّابتة.

ومِن الباب تجاذى القومُ الحَجَر، إذا تشاوَلُوه.

فأمّا قولهم رجلٌ جاذٍ، أي قصير الباع، فهو عندي من هذا، لأنّ الباع إذا لم يكن طويلاً ممدوداً كان كالشيء الناتىء المنتصب؛ قال:

إنّ الخلافةَ لم تكن مقصورةً
أبداً على جاذِي اليدينِ مُبخَّلِ

جذب: الجيم والذال والباء أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على بَتْرِ الشَّيء. يقال جَذَبْتُ الشَّيْءَ أجذبُه جَذْباً، وَجذَبتُ المُهر عن أُمه إذا فطمتَه؛ ويقال ناقة جاذب إذا قلَّ لبنها، والجمع جواذب، وهو قياس الباب، لأنه إذا قل لبنها فكأنها جَذبته إلى نفسها.

وقد شذّ عن هذا الأصل الجَذَب، وهو الجُمَّار الخَشِن، الواحد جَذَبة.

باب الجيم والراء وما يثلثهما

جرز: الجيم والراء والزاء أصلٌ واحد، وهو القطع. يقال جَرَزْتُ الشيءَ قطعتُه، وسيفٌ جُرَاز أي قَطّاع. وأرْضٌ جُرُزٌ لا نَبْت بها، كأنّه قُطِع عنها؛ قال الكسائي والأصمعيّ: أرضٌ مجروزة من الجَرْز، وهي التي لم يُصِبْها المطر، ويقال هي التي أُكل نباتُها. وَالجَرُوزُ: الرّجُل الذي إذا أكل لم يترُكْ على المائدةِ شيئاً، وكذلك المرأةُ الجَرُوزُ، والنّاقةُ؛ قال:

تَرَى العَجُوزَ خَبَّةً جَرُوزَا

والعرب تقول في أمثالها: «لن ترضى شانِئةٌ إلاّ بجَرْزة»، أي إنّها مِن شِدّة بَغضائها وحسَدها لا ترضى للذين تُبغِضُهم إلاّ بالاستئصال. والجارز: الشديد من السُّعال، وذلك أنّه يقطَع الحَلْق، قال الشّمّاخ:

لها بالرُّغَامَى والخياشِيم جارزُ

ويقال أرضٌ جارِزةٌ: يابسة غليظة يكتنفها رَمْل، وامرأةٌ جارِزٌ عاقر. فأمّا قولهم ذو جَرَزٍ إذا كان غليظاً صُلْباً، وكذلك البعيرُ، فهو عندي محمولٌ على الأرض الجارزة الغليظة، وقد مضى ذِكرُها.

جرس: الجيم والراء والسين أصلٌ واحد، وهو من الصَّوت، وما بعد ذلك فمحمول عليه.

قالوا: الجَرْس الصَّوت الخفيّ، يقال ما سمعت له جَرْساً، وسمِعتُ جَرْسَ الطّيْر، إذا سمعتَ صوتَ مناقيرها على شيء تأكله، وقد أجْرَسَ الطّائر.

ومما حُمِلَ على هذا قولهم للنَّحل جوارس، بمعنى أواكِل، وذلك أنَّ لها عند ذلك أدنى شيءٍ كأنه صوت؛ قال أبو ذؤيب يذكر نَحْلاً:

يَظَلُّ على الثَّمراءِ منها جَوارِسٌ
مَرَاضيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغبٌ رِقابُها

وَالجَرَس: الذي يعلَّق على الجِمال، وفي الحديث: «لا تصحبُ الملائكةُ رُفْقَةً فيها جَرَسٌ». ويقال جَرَسْتُ بالكلام أي تكلّمتُ به، وَأجْرَسَ الحَلْيُ: صوَّت؛ قال [العجاج]:

تَسْمَعُ لِلحَلْيِ إذا ما وَسْوَسَا
وارتجَّ في أَجْيادها وَأَجْرَسا

ومما شذَّ عن هذا الأصل الرجل المجرَّسَ وهو المجرّب، ومضى جَرْسٌ من الليل، أي طائفة.

جرش: الجيم والراء والشين أصلٌ واحد، وهو جَرْشُ الشَّيء: أنْ يُدقَّ ولا يُنْعَم دَقُّه، يقال جَرَشْته، وهو جَرِيش، وَالْجُرَاشة: ما سَقَط من

الشيءِ المجروش. وَجرّشْت الرأس بالمشط: حككته حتّى تَستكثِرَ الإبْرِيَة، وذكر الخليل أنّ الجَرش الأكْل.

وممّا شذَّ عن الباب الجِرِشّى، وهو النَّفس، قال [مدرك بن حصن الأسدي]:

إليه الجِرِشَّى وارْمَعَلَّ خَنِينُها

فأما قولهم مَضَى جَرْشٌ من اللَّيل فهي الطائفة، وهو شاذٌ عن الأصل الذي ذكرناه؛ قال:

حتى إذا [ما] تُرِكَتْ بجَرْش

جرض: الجيم والراء والضاد أصلانِ: أحدهما جنسٌ من الغَصَص، والآخر من العِظَم.

فأمّا الأول فيقولون جَرِضَ بريقه إذا اغتصّ به، قال [امرؤ القيس]:

كأنّ الفتى لم يَغْنَ في النَّاسِ ليلةً

إذا اختلَفَ اللَّحْيَانِ عند الجَرِيضِ

قال الخليل: الجَرَضُ أن يبتلع الإنسانُ ريقَه على همٍّ وحُزْنٍ، ويقال: مات فلانٌ جَرِيضاً، أي مغموماً.

والثاني قولهم بعيرٌ جِرْواضٌ، أي غليظ، وَالجُرَائِض: البعير الضَّخم، ويقال الشدّيد الأكل، ونعجة جُرَئِضَةٌ: ضَخْمة.

جرع: الجيم والراء والعين يدلّ على قلّة الشيءِ المشروب: يقال: جَرِع الشاربُ الماءَ يَجْرَعُه، وَجَرَعَ يجرَعُ. فأمَّا [الجَرْعاء فـ] الرَّملة التي لا تُنبت شيئاً، وذلك من أنّ الشُّرب لا ينفعُها، فكأنَّها لم تَرْوَ؛ قال ذو الرمّة:

أَمَا استَحْلَبَتْ عينَيْك إلاّ مَحَلَّةٌ

بجُمْهُورِ حُزْوَى أم بجرعاءِ مالكِ

ومن الباب قولهم: «أفْلَتَ فلانٌ بجُرَيْعَة الذَّقَن»، وهو آخِرُ ما يخرُجُ من النَّفْس، كذا قال الفرّاء. ويقال نُوقٌ مَجارِيعُ: قليلات اللَّبن، كأنّه ليس في ضُروعها إلا جُرَعٌ.

ومما شذَّ عن هذا الأصل الجَرَع: التواءٌ في قوّةٍ من قُوَى الحَبْل ظاهرةٍ على سائر القُوَى.

جرف: الجيم والراء والفاء أصلٌ واحدٌ، وهو أخذ الشيءِ كلِّه هَبْشاً. يقال جَرَفْتُ الشيءَ جَرْفاً، إذا ذهبْتَ به كلِّه، وَسَيْفٌ جُرَافٌ يُذْهِبُ كلَّ شيء؛ وَالجُرْفُ المكان يأكله السيل، وَجَرَّفَ الدهرُ مالَه: اجتاحه، ومال مُجَرَّف. ورجل جُرَافٌ نُكَحَةٌ، كأنه يجرِف ذلك جرْفاً. ومن الباب الجُرْفَة: أنْ تُقْطَعَ من فخذِ البعير جلدَةٌ وتُجْمَع على فَخِذه.

جرل: الجيم والراء واللام أصلان: أحدهما الحجارة، والآخر لونٌ من الألوان.

فالأوّل الجَرْوَل، وَالجَرَاوِل الحجارة، يقال: أرض جَرِلَةٌ، إذا كانت كثيرةَ الجراول؛ وَالأجْرَال جمع الجَرَل، وهو مكان ذو حجارة، قال جرير:

مِنْ كلِّ مشترِفٍ وإنْ بَعُدَ المَدَى

ضَرِمِ الرِّفاق مُناقِلِ الأجْرَالِ

والآخر الجِرْيال، وهو الصِّبْغ الأحمر، ولذلك سمِّيت الخمر جِرْيالاً؛ فأما قول الأعشى:

وَسَبِيئةٍ مِمّا تُعَتِّقُ بابِلٌ

كدَمِ الذَّبِيحِ سلبْتُها جِرْيالَها

فقال قومٌ: أراد لونَها، وهي حمرتها، رووا عنه في ذلك روايةً تدلُّ على أنّه أراد لونَها.

جرم: الجيم والراء والميم أصلٌ واحد يرجع إليه الفروع. فالجَرْمُ القطْع، ويقال لِصَرام النَّخل الجَرامِ، وقد جاءَ زمن الجَرَامِ، وَجَرَمْتُ صُوف

الشَّاةِ وأخذْته. وَ**الجُرَامَةُ** : ما سقطَ من التَّمْرِ إذا **جُرِمَ**. ويقال **الجُرامة** ما الْتُقِطَ من كَرَبِهِ بعدما يُصْرَمُ. ويقال سنة **مجَرَّمَةٌ** ، أي تامّة، كأنها تصرَّمَت عن تمام، وهو من **تجرَّم** الليلُ: ذَهَب. وَ**الجَرَام** وَ**الجَريم** : التَّمْر اليابس - فهذا كلّه متَّفقٌ لفظاً ومعنىً وقياساً.

ومما يُردّ إليه قولهم **جَرَم** ، أي كَسَب، لأن الذي يَحُوزُه فكأنه اقتطَعَه، وفلانٌ **جَرِيمةُ** أهله، أي كاسِبُهم؛ قال [أبو خراش الهذلي]:

جَـرِيـمَـةَ نـاهِـضٍ فـي رَأسِ نِـيـقٍ

تَـرَى لِـعـظـامِ مـا جَـمَـعَـتْ صَـلِـيـبـا

يصف عقاباً، يقول: هي كاسِبَةُ ناهضٍ، أراد فرخَها. وَ**الجُرْم** وَ**الجَرِيمة** : الذَّنْب، وهو من الأوّل، لأنّه كَسْبٌ، والكَسْب اقتطاع؛ وقالوا في قولهم «لا جَرَم»: هو من قولهم **جَرَمْتُ** أي كسَبت، وأنشدوا [لأبي أسماء بن الضريبة]:

ولـقـد طـعـنـتُ أبـا عُـيَـيْـنَـة طَـعْـنَـةً

جَـرَمَـتْ فَـزَارَةَ بَـعْـدَهـا أن يَـغْـضَـبُـوا

أي كَسَبَتهُمْ غضباً. والجَسَدُ **جِرْمٌ** ، لأنّ له قَدْراً وتَقْطيعاً، ويقال مَشْيَخَةٌ جِلَّةٌ **جَرِيم** ، أي عظام **الأجرام**.

فأمّا قولُهم لصاحب الصَّوْت: إنه لحسن **الجِرْم** ، فقال قوم: الصَّوتُ يقال له **الجِرْم** ، وأصحُّ من ذلك قول أبي بكر بن دريد: إنّ معناه حَسَنُ خروجِ الصَّوتِ من **الجِرْم**. وبنو **جارمٍ** في العرب، وَ**الجارم** : الكاسب، وهو قول القائل:

...... وَالـجـارمـيُّ عـمـيـدُهـا

وَ**جَرْمٌ** هو الكَسْبُ، وبه سمِّيَتْ **جَرْمٌ** ، وهما بطنان: أحدهما في قضاعة، والآخر في طيئ.

جرن : الجيم والراء والنون أصلٌ واحد، يدلُّ على اللين والسُّهولة. يقال للبَيْدَرِ **جَرِينٌ** ، لأنّه مكان قد أُصْلِحَ ومُلِّسَ، وَ**الجارِن** من الثياب: الذي انسَحَق وَلاَنَ، وَ**جَرَنَتِ** الدِّرْعُ: لانَتْ وامْلاَسَّتْ. ومن الباب **جِرَانُ** البعير: مُقَدَّم عُنُقه من مَذْبَحِهِ، والجمع **جُرُن** ، قال [جران العود]:

خُـذَا حَـذَراً يـا جـارَتَـيَّ فـإنَّـنـي

رأيـتُ جِـرَانَ الـعَـوْدِ قـد كـادَ يَـصْـلُـحُ

وذكرَ ناسٌ أنّ **الجارنَ** ولد الحيّة، فإن كان صحيحاً فهو من الباب، لأنه ليِّن المسِّ أملس.

جره : الجيم والراء والهاء كلمةٌ واحدة، وهي **الجَرَاهِيَة**. قال أبو عُبيدٍ: **جَراهيةُ** القوم: جَلَبَتُهُم وكلامُهم في علانيتهم دون سِرِّهم، ولو قال قائل: إن هذا مقلوبٌ من الجَهْرِ والجَهْرَاء والجَهارة لكان مَذْهباً.

جرو : الجيم والراء والواو أصلٌ واحدٌ، وهو الصَّغير من ولد الكلب، ثم يحمل عليه غيرُه تشبيهاً. **فالجَرْو** للكلب وغيره، ويقال: سَبُعَةٌ **مُجْرِيَةٌ** وَ**مُجْرٍ** ، إذا كان معها **جِرْوُها** ؛ قال [حبيب بن عبد الله المعروف بالأعلم الهذلي]:

وَتَـجُـرُّ مُـجْـرِيَـةٌ لـهـا

لَـحْـمِـي [إلـى] **أَجْـرٍ** حَـوَاشِـبْ

فهذا الأصل. ثم يقال للصَّغيرة من القِثّاء **الجِرْوة** ، وفي الحديث: «أُتِي النبي **بأَجْرٍ** زُغْبٍ»، وكذلك **جُرْوُ** الحنظل والرُّمّان، يعني أنّها صغيرة، وبنو **جِرْوة** بطنٌ من العرب. ويقال أَلْقَى الرّجُل **جِرْوَتَه** ، أي رَبط جَأْشَه، وصَبَر على الأمر، كأنّه ربط **جِرواً** وسكّنَه، وهو تشبيهٌ.

جري: الجيم والراء والياء أصلٌ واحدٌ، وهو انسياحُ الشيء: يقال **جَرَى** الماء **يَجْرِي جَرْيَةً وَجَرْياً وَجَرَيَاناً**. ويقال للعَادَةِ **الإجْرِيَّا**، وذلك أنّه الوجْه الذي **يجرِي** فيه الإنسان. **وَالجَرِيُّ**: الوكيل، وهو بيّن **الجِراية**، تقول **جَرَّيت جَرِيّاً وَاستَجْرَيْتُ**، أي اتّخذت، وفي الحديث: «لا **يُجَرِّيَنَّكم** الشَّيطان»؛ وسمِّي الوكيلُ **جَرِيّاً** لأنّه **يَجْرِي مَجْرى** موكّله، والجمع **أجْرِيَاء**.

فأمّا السفينة فهي **الجارية**، وكذلك الشَّمس، وهو القياس. **وَالجارية** من النِّساء من ذلك أيضاً، لأنّها **تُسْتَجْرَى** في الخِدمة، وهي بيِّنة **الجِراء**؛ قال [الأعشى]:

والبِيضُ قد عَنَسَت [وطال] **جِراؤُها**
ونَشَأن في قِنٍّ وفي أذْوادِ

ويقال: كان ذلك في أيّامِ **جِرائها**، أي صباها. وأما **الجِرِّيَّة**، وهي الحَوْصلة، فالأصل الذي يعوَّل عليه فيها أنَّ الجيم مبدلة من قاف - كأن أصلها قِرِّيَة، لأنّها تَقْرِي الشيءَ أي تجمعه، ثم أبْدَلُوا القافَ جيماً كما يفعلون ذلك فيهما.

جرب: الجيم والراء والباء أصلان: أحدهما الشَّيء البسيط يعلوه كالنَّبات من جنسه - والآخر شيءٌ يحوِي شيئاً.

فالأوّل **الجرَب** وهو معروف، وهو شيءٌ ينبت على الجلْد من جنسه - يقال بعيرٌ أجرب، والجَمْع **جَرْبَى**؛ قال القطران:

أنا القَطِرَانُ والشُّعراءُ **جَرْبَى**
وفي القَطِرَانِ للجَرْبَى شِفاءُ

وممّا يُحمَل على هذا تشبيهاً تسميتُهم السَّماء **جَرْبَاءَ**، شبّهت كواكبُها **بجرَب الأجرَب**؛ قال أُسامةُ بنُ الحارث:

أرَتْهُ من **الجرْباءِ** في كلّ مَنْظَرٍ
طِباباً فمَثْوَاهُ النَّهارَ المَرَاكِدُ

وقال الأعشى:

[وقد] تناول كلباً في ديارهم
وكاد يسمو إلى **الجرْباء** فارتَفَعَا

وَالجِرْبَة: القَرَاح، وهو ذلك القياس لأنّه بسيطٌ يعلوه ما يعلوه منه. قال الأسعر:

أما إذا يَعْلُو فثعلبُ **جِرْبَةٍ**
أو ذِئْبُ عادية يُعَجْرِمُ عَجْرَمَة

العَجرَمة: سُرعةٌ في خِفّة. وكان أبو عُبيد يقول: **الجِرْبة** المزرعة، قال بشر:

على جِرْبة تعلو الدِّبارَ غُروبُها

قال أبو حَنيفة: يقال للمجَرَّة **جِرْبة** النُّجوم، قال الشّاعر:

وَخَوَتْ **جِرْبَةُ** النُّجوم فما تَشْـ
ـرَب أُرْوِيَّةٌ بمَرْيِ الجَنُوبِ

خَيُّها: أن لا تُمطِر، ومَرْى الجُنوب: استدرارها الغَيث.

والأصل الآخر **الجِرَاب**، وهو معروف، **وَجرابُ** البئر: جوفُها من أعلاها إلى أسفلها. **وَالجَرَبَّةُ**: العانة من الحمير، وهو من بابِ ما قَبْله، لأن في ذلك تجمُّعاً؛ وربَّما سمَّوا الأقوياء من الناس إذا اجتمعُوا **جَرَبَّةً**، قال [قطية بنت البشر]:

[ليس] بنا فقرٌ إلى التَّشَكِّي
جَرَبَّةٌ كحُمُرِ الأبَكِّ

جرج: الجيم والراء والجيم كلمة واحدة، وهي الجادّة، يقال لها جَرَجَة؛ وزعم ناسٌ أنّ هذا مما صحَّف فيه أبو عُبيدٍ، وليس الأمر على ما ذَكَرُوهُ - والجَرَجَةُ صحيحة، وقياسها جُرَيْج اسم رجل. ويقال إنّ الجَرِجَ القَلِق، قال:

خلخالُها في ساقها غيرُ جَرِجْ

وهذا ممكنٌ أن يقال: مبدل من مَرِج - قال ابنُ دريد: وَالجَرَجُ الأرض ذاتُ الحجارة. فأمَّا الجُرْجَة لِشيءٍ شِبْه الخُرْج والعَيْبة، فما أُراها عربيّةً مَحْضة، على أنّ أوساً قد قال:

ثلاثةُ أبرادٍ جيادٍ وَجُرْجَة

وأدْكَنُ من أرْيِ الدُّبور مُعَسَّلُ

جرح: الجيم والراء والحاء أصلان: أحدهما الكسب، والثاني شَقّ الجِلْد.

فالأوّل قولهم: [اجترح] إذا عمل وكَسَب؛ قال الله عزّ وجلّ: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾ [الجاثية/ ٢١]؛ وإنّما سُمّي ذلك اجتراحاً لأنه عَمَلٌ بالجوَارح، وهي الأعضاء الكواسب. وَالجوارحُ من الطَّير والسباع: ذَوَاتُ الصَّيد.

وأما الآخَر [فقولهم] جرحُه بحديدةٍ جرْحاً، والاسم الجُرْح. ويقال جرَح الشاهدَ إذا ردّ قولَه بِنَثاً غيرِ جميل، وَاستَجْرَحَ فلانٌ إذا عمل ما يُجْرَح من أجله.فأمّا قول أبي عبيدٍ في حديث عبد الملك: «قد وعظتُكم فلم تزدادُوا على الموعظة إلاّ استجراحاً» إنه النُّقصان من الخير، فالمعنى صحيح إلاّ أنّ اللفظ لا يدلُّ عليه؛ والذي أراده عبدُ الملك ما فسَّرناه، أي إنّكم ما تزدادون على الوعْظ إلاّ ما يكسبكم الجَرْحَ والطَّعْنَ عليكم، كما تُجرَح الأحاديث. وقال أبو عبيد: يريد أنّها كثيرة صحيحها قليل، والمعنى عندنا في هذا كالذي ذكرناه مِن قَبْل، وهو أنّها كثُرتْ حتى أحوج أهلَ العلم بها إلى جَرْح بعضها - أنّه ليس بصحيح.

جرد: الجيم والراء والدال أصلٌ واحد، وهو بُدوُّ ظاهِر الشَّيءِ حيث لا يستُره ساتر، ثم يحمل عليه غيرُه ممّا يشاركه في معناه: يقال تجرَّد الرّجل من ثيابه يتجرَّدُ تجرُّداً. قال بعضُ أهلُ اللُّغة: الجَرِيد سَعَفُ النَّخل، الواحدة جريدة، سمِّيت بذلك لأنه قد جرِد عنها خُوصها. والأرْضُ الجَرَد: الفضاء الواسعُ، سمِّي بذلك لبُروزه وظُهوره، وأن لا يستره شيءٌ؛ ويقال فرس أَجْرَدُ إذا رَقَّت شَعْرتُه، وهو حسن الجُرْدة وَالمتجرِّد. ورجلٌ جارُودٌ أي مشئوم، كأنَّه يَجرُدُ ويَحُتُّ، وسنةٌ جارودةٌ، أي مَحْلٌ، وهو من ذلك. وَالجَرَاد معروف، وأرضٌ مجرودةٌ أصابها الجَرادُ؛ وقال بعضُ أهلِ العِلم: سمِّي جراداً لأنّه يجرُد الأرضَ، يأكُلُ ما عليها، وَالجَرَدُ: أن يَشْرَى جلْدُ الإنسان من أكل الْجَراد. ومن هذا الباب، وهو القياس المستمرُّ، قولهم: عامٌ جرِيدٌ، أي تامٌّ، وذلك أنّه كَمُلَ فخرج جريداً لا يُنْسَب إلى نقصانٍ؛ ومنه: «ما رَأَيْتُهُ مُذْ أجرَدَانِ وَجَرِيدانِ» يريد يومين كاملين، والمعْنى ما ذكرته، ومنه انجرَدَ بنا السَّيرُ: امتدّ. فأمّا قولهم للشيء يذهب ولا يُوقَف [له] على خبرٍ: «ما أدري أيُّ الجَرَاد عارَهُ» فهو مثلٌ، وَالجَرَادُ هو هذا الجَرادُ المعروف.

جرذ: الجيم والراء والذال كلمةٌ واحدة: الجُرَذُ الواحد من الجُرْذَان، وبه سمِّي الجَرَذُ الذي يأخُذُ في قوائم الدابّة. فأمّا قولهم رجل مُجَرَّذٌ أي مجرَّب، فهو من باب الإبدال وليس أصلاً.

باب الجيم والزاء وما يثلثهما

جزع: الجيم والزاء والعين أصلان: أحدهما الانقطاع، والآخر جوهرٌ من الجواهر.

فأمّا الأوّل فيقولون جَزَعْتُ الرّملة إذا قطعتَها، ومنه: جِزْعُ الوادي، وهو الموضع الذي يَقطعُه من أحد جانبَيه إلى الجانب؛ ويقال هو مُنْعَطَفه، فإنْ كان كذا فلأنّه انقطع عن الاستواء فانعرج. وَالجزَع: نَقِيض الصّبر، وهو انقطاعُ المُنَّة عن حَمْل ما نزل. و[الجُزْعَة] هي القليل من الماء، وهو قياس الباب.

وأمّا الآخر فالجَزْع، وهو الخَرَزُ المعروف. ويقالُ بُسْرَةٌ مُجزَّعَةٌ، إذا بَلَغَ الإرطابُ نِصْفها، وتُشْبِه حينئذٍ الجَزْع.

جزل: الجيم والزاء واللام أصلان: أحدهما عِظَم الشَّيء من الأشياء، والثاني القَطْع.

فالأوّل الْجَزْل، وهو ما عَظُمَ من الحَطَب، ثم استُعير، فقيل: أجْزَلَ في العطاء، ومنه الرَّأْيُ الجَزْل من الباب الثاني، وسنذكره؛ فأمّا قول القائل:

فــوَيْــهــاً لِــقــدْرِكَ وَيْــهــاً لــهــا
إذا اخْتِيرَ في المَحْلِ جَزْلُ الحَطَبْ

فإنَّهُ اختَصَّ الْجَزْلَ لأنّ اللحمَ يكون غَثّاً فيُبطئُ نضجُه، فيُلْتَمَسُ له الجَزْل.

وأمّا الأصل الآخَر فيقول العرب: جزَلْتُ الشيءَ جِزْلَتَيْن، أي قطعته قِطْعَتَيْنِ، وهذا زَمَنُ الجَزَالِ أي صِرَامِ النَّخْل؛ قال [أبو النجم العجلي]:

حَتَّى إذا ما حانَ مِن جَزَالِها

ومن هذا الباب الجَزَل: أن يُصيبَ غارِبَ البعير دَبَرَة فيُخرَج منه عَظْمٌ فيطمئِنَّ موضِعُه، وبعيرٌ أجْزَلُ إذا فُعِلَ به ذلك؛ قال [أبو النجم [العجلي]:

تُغادِرُ الصَّمْدَ كظَهْرِ الأجْزَلِ

وَالجِزْلَة: القطعة من التَّمْر. فأما قولهم جَزْلُ الرّأيِ فيحتمل أن يكون من الثاني، والمعنى أنَّه رأيٌ قاطعٌ.

ومـمّا شذَّ عن الباب الجَوْزَل، وهو فَرْخُ الحمام؛ قال:

قالت سُلَيْمَى لاَ أُحِبُّ الجَوْزَلا
ولا أُحِبُّ السَّمَكاتِ مَأكَلا

ويقال: الجَوْزَل السمّ.

جزم: الجيم والزاء والميم أصلٌ واحد، وهو القطع. يقال جَزَمْتُ الشيء أجْزمُه جَزْماً، وَالجَزْم في الإعراب يسمَّى جَزْماً لأنّه قُطِع عنه الإعرابُ، وَالجِزْمَة: القِطْعةُ من الضَّأن. ومنه جَزَمْتُ القِرْبة إذا ملأتَها، وذلك حِينَ يُقطَع الاستقاء، قال صخر الغيّ:

فلما جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي
تيمّمتُ أطرِقَةَ أو خَلِيفا

ويقولون: إنّ الجَزْمَةَ الأكلةُ الواحدة، فإن كان صحيحاً فهو قياسُ الباب، لأنّه مرّةٌ ثم يُقطَع. ومن ذلك قولهم: جَزَّمَ القومُ: عَجَزُوا، قال:

ولكنّي مَضَيْتُ ولم أُجزِّمْ
وكان الصَّبْرُ عادَةَ أوّلينا

جزأ: الجيم والزاء والهمزة أصلٌ واحد، وهو الاكتفاء بالشَّيء. يقال: اجتزأْتُ بالشيءِ اجتزاءً، إذا اكتفيتَ به، وَأجزَأني الشَّيْءُ إجزاءً إذا كفاني؛ قال [أبو حنبل الطائي]:

لــقــد آلــيــت أغْــدِرُ فــي جَـدَاعِ
وإنْ مُــنِّــيــتُ أُمَّــاتِ الــرِّبــاعِ
لأنَّ الــغَــدْرَ فــي الأقــوامِ عــارٌ
وإنَّ الْــحُــرَّ يَــجْــزَأُ بــالــكُــراعِ

أي يكتفي بها. وَالجَزْءُ: استغناء السائمة عن الماء بالرُّطب. وذَكَر ناسٌ في قوله تعالىٰ: ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ [الزخرف/ ١٥] أنّه من هذا، حيث زعموا أنّه اصطفَى البناتِ على البنين ـ تعالىٰ الله عن قول المشركين علُوّاً كبيراً ـ وَالجُزْء: الطائفة من الشَّيء.

ومما شذّ عن الباب الجُزْأة نِصَاب السِّكّين، وقد أجزَأتُها إجزاء إذا جعلتَ لها جُزْأةً، ويجوز أن يكون سمِّيت بذلك لأنها بعض الآلةِ وطائفةٌ منها.

جزي: الجيم والزاء والياء قيام الشَّيء مَقامَ غيره ومكافأتُه إياه: يقال جَزَيْت فلاناً أجزِيه جزاءً، وَجازيتُه مجازاةً؛ وهذا رجل جازِيكَ مِنْ رجل، أي حسبك، ومعناه أنه ينوبُ مناب كلِّ أحدٍ، كما تقول كافِيكَ وناهيك، أي كأنه ينهاك أن يُطْلَبَ معه غيرُه.

وتقول: جَزَى عنِّي هذا الأمرُ يَجزِي، كما تقول قَضَى يقضي، وَتجازَيْتُ دَيْني على فلانٍ أي تقاضَيْته، وأهلُ المدينة يسمُّون المتقاضِي المتجازِي؛ قال الله جل ثناؤه: ﴿يَوْما لاَ تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً﴾ [البقرة/ ٤٨]، أي لا تقضِي.

جزح: الجيم والزاء والحاء كلمةٌ واحدة لا تتفرَّع ولا يُقاسُ عليها. يقال جزَح له من ماله، أي قَطَع، وَالجازِح: القاطع، وهو في شعر ابن مقبل:

لَـمُـخْـتَـبِـطٌ من تـالِـدِ الـمـالِ جَـازِحُ

جزر: الجيم والزاء والراء أصلٌ واحد، وهو القَطْع. يقال جَزَرت الشيء جَزْراً ولذلك سمّي الْجَزُور جزوراً، وَالجَزَرة: الشاة يقوم إليها أهلُها فيذبحونها؛ ويقال تَرك بنُو فلانٍ بني فلان جَزَراً، أي قتلوهم فتركوهم جَزَراً للسِّباع. وَالجُزَارة: أطراف البعير، فراسِنُه ورأسُه، وإنما سمِّيت جزارة لأنَّ الجزّار يأخذُها، فهي جُزارتُه، كما يقال أخذ العاملُ عُمالته؛ فإذا قلتَ فرسٌ عَبْلُ الجُزارةِ فإنما تريد غِلَظَ اليدين والرِّجلين وكثرة عصبها، ولا يدخُل الرَّأس في هذا، لأن عظَم الرَّأس في الخيل هُجْنَة. وسميت الجزيرةُ جزيرةً لانقطاعها، وَجَزَر النَّهرُ إذا قلَّ ماؤُه جَزْراً، وَالجَزْر: خلاف المدّ. ويقال أجزَرْتُك شاةً إذا دَفعتَ إليه شاةً يذبحُها، وهي الجَزَرة، ولا تكون إلاّ من الغنم؛ قال بعض أهل العلم: وذلك أنّ الشاةَ لا تكون إلا للذبح، ولا يقال للنّاقة والجمل، لأنهما يكونان لسائر العمل.

باب الجيم والسين وما يثلثهما

جسم: الجيم والسين والميم يدلُّ على تجمُّع الشيء. فالجسم كلُّ شخصٍ مُدْرَكٍ، كذا قال ابن دريد؛ وَالجَسِيم: العظيم الجِسم، وكذلك الجُسام، وَالجُسْمان: الشخص.

جسأ: الجيم والسين والهمزة يدلُّ على صلابةٍ وشدّة. يقال جَسَا الشيءُ إذا اشتدّ، وَجَسَأَ أيضاً بالهمزة، وَجَسَأَتْ يدهُ إذا صَلُبت.

جسد : الجيم والسين والدال يدلُّ على تجمُّع الشيء أيضاً واشتدادِه: من ذلك **جَسَدُ** الإنسان، **وَالمِجْسَد** : الذي يلي **الجسدُ** من الثّياب؛ **وَالجَسَدُ وَالجَسِد** من الدم ما يَبِسَ، فهو **جَسِدٌ وَجاسد** ، قال الطرماح:

منها جاسِدٌ ونَجيعُ

وقال قوم: **الجسَد** الدّمُ نفسُه، **وَالجَسِد** اليابس.

وممّا شذّ عن الباب **الجَسَاد** الزَّعفَران. فإذا قلت هذا **المِجْسَد** بكسر الميم فهو الثوب الذي يَلِي **الجسَد** - قال: وهذا عند الكوفيِّين، فأمَّا البصريُّون فلا يعرفون إلا **مُجْسَداً** ، وهو المُشبَع صِبْغاً.

جسر : الجيم والسين والراء يدلُّ على قوّةٍ وجُرْأة. **فالجَسْرَة** الناقة القوية، ويقال هي الجريئة على السَّير؛ وصُلْبٌ **جَسْرٌ** أي قويّ، قال [ابن مقبل]:

موضع رَحْلِها جَسْرٌ

وَالجِسْرُ معروفٌ، قال ابن دريد: هو بفتح الجيم الذي يسمِّيه العامّة **جِسْراً** ، وهي القنطرة. **وَالجَسَارة** : الإقدام، ومن ذلك اشتُقَّت **جَسْر** ، وهي قبيلة؛ قال النابغة:

وحَلَّتْ في بني القَيْنِ بن جَسْرٍ
وقد نَبَغَتْ لنا منهم شؤونُ

باب الجيم والشين وما يثلثهما

جشع : الجيم والشين والعين أصلٌ واحد، وهو الحِرْص الشديد. يقال رجل **جَشِعٌ** بيِّن **الجَشَع** ، وقومٌ **جَشِعُونَ** ، قال سُوَيْد:

وكِلاَبُ الصَّيد فِيهنَّ جَشَعْ

جشم : الجيم والشين والميم أصلٌ واحد، وهو مجموع الجِسْم. يقال ألْقَى فلانٌ على فُلان **جُشَمَه** ، إذا ألْقَى عليه ثِقْله، ويقال **جُشَمُ** البعيرِ صَدْرُه، وبه سُمِّي الرجل «**جُشَمَ**». فأمَّا قولهم **تجشَّمت** الأمرَ، فمعناهُ تحمَّلت **بِجُشَمِي** حتى فعلتُه؛ **وَجشَّمْتُ** فلاناً كذا، أي كلَّفتُه أن يحمل عليه **جُشَمَه** ، قال:

فأُقْسِمُ ما جَشَّمْتُهُ من مُلِمَّةٍ
تَؤُودُ كِرامَ الناسِ إلا تَجَشَّما

جشأ : الجيم والشين والهمزة أصلٌ واحد، وهو ارتفاعُ الشيء. يقال **جَشَأَتْ** نَفْسي، إذا ارتفعَتْ من حُزنٍ أو فزَع، فأمّا **جاشَتْ** فليس من هذا، إنما ذلك غَثَيَانُها. وقال أبو عبيدٍ: **اجتشأتْني** البِلادُ **وَاجتشأتُها** إذا لم توافِقْك، لأنه إذا كان كذا ارتفعت عنه، ونبَتْ به؛ وقال قوم: **جَشأ** القومُ مِن بلدٍ إلى بلد، إذا خَرَجُوا منه.

ومن هذا القياس **تجشَّأ تجشُّؤاً** ، والاسم **الجُشاء**. ومن الباب **الجَشْء** ، مهموز وغير مهموز: القوس الغليظة، قال أبو ذؤيب:

في كَفِّهِ جَشْءٌ أجَشُّ وأقْطُعُ

جشب : الجيم والشين والباء يدلُّ على خشونة الشيء. يقال طعامٌ **جشِبٌ** ، إذا كان بلا أُدْم، **وَالمِجشاب** : الغليظ، قال [أبو زبيد الطّائي]:

تُولِيكَ كَشْحاً لطِيفاً ليس مِجشابا

جشر : الجيم والشين والراء أصلٌ واحدٌ يدلّ على انتشار الشيء وبُروزه. يقال **جَشَرَ** الصبح، إذا أنارَ، ومنه قولهم: اصطبَحْنا **الجاشِرِيَّة** ، وهذا اصطباحٌ يكون مع الصبح. وأصبَحَ بنو فلان

جَشَراً، إذا بَرَزُوا [و] الحيَّ ثم أقامُوا ولم يرجعوا إلى بيوتهم؛ وكذلك المال الجَشَر: الذي يَرْعى أمام البيوت، وَالجَشَّار: الذي يأخُذ المالَ إلى الْجَشَر.

باب الجيم والعين وما يثلثهما

جعف: الجيم والعين والفاء أصلٌ واحد، وهو قَلْعُ الشيء وَصَرْعُه: يقال جَعَفْت الرجلَ إذا صرعْتَه بعد قلعِك إيّاه من الأرض. وَالانجعاف: الانقلاع، تقول انجَعَفت الشّجرةُ، وفي الحديث: «مثل المنافق مَثَلُ الأرْزَة المُجْذِية على الأرض حتى يكون انجعافُها مرّة». وَجُعْفِيٌّ: قبيلة.

جعل: الجيم والعين واللام كلمات غير مُنْقاسة، لا يشبه بعضُها بعضاً. فالجَعْلُ: النَّخْلُ يفوت اليدَ، والواحدةُ جَعْلة، وهو قوله:

أو يستَوي جَثِيثُها وَجَعْلُها

وَالجَعْوَل: ولد النعام. وَالجِعَال: الخِرْقة التي تُنزَلُ بها القِدْر عن الأثافي. وَالجُعْل وَالجُعَالَة وَالجَعِيلة: ما يُجعل للإنسان على الأمر يَفعلُه. وَجَعَلْتُ الشيءَ صنعتُه، قال الخليل: إلاّ أنّ جعَلَ أعمُّ، تقول جَعَل يقول، ولا تقول صَنَع يقول. وكَلْبَةٌ مُجْعِلٌ، إذا أرادت السِّفاد. وَالجُعَلَةُ: اسم مكان، قال:

وبعدها عامَ ارتَبَعْنا الجُعَلَه

فهذا الباب كما تراه لا يشبه بعضه بعضاً.

جعم: الجيم والعين والميم أصلان: الكِبَرُ، والحِرْصُ على الأكل. فالأوّل قول الخليل: الجَعْماء من النساء التي أُنْكِرَ عقلُها هَرَما، ولا يقال رجل أجْعَمُ، ويقال للناقة المسنّة: الجَعْماء.

والثاني قول الخليل وغيره: جَعِمَت الإبل، إذا لم تجد حَمْضاً ولا عِضاهاً فقَضِمَت العظام، وذلك من حرصها على ما تأكله.

قال الخليل: جَعِمَ يَجْعَمُ جَعَماً، إذا قَرِمَ إلى اللَّحم، وهو في ذلك كلِّه أكول. ورجلٌ جَعِمٌ وامرأةٌ جَعِمَةٌ، وَبِها جَعَم أي غِلَظ كلامٍ في سعة حَلْقٍ، وقال العجاج:

إذْ جَعِمَ الذُّهْلانِ كُلَّ مَجْعَمِ

أي جَعِموا إلى الشّرّ كما يُقْرَم إلى اللَّحم - هذا ما ذكره الخليل. فأمّا أبو بكر فإنّه ذكر ما أرجو أن يكون صحيحاً، وأُرَاه قد أملاه كما ذكره حِفْظاً، فقال: جَعِمَ يَجْعَمُ جَعَماً، إذا لم يشْتَهِ الطَّعام - قال: وأحسبه من الأضداد، لأنَّهم ربما سَمَّوْا الرّجُل النَّهِمَ جَعِماً - قال: ويقال جُعِمَ فهو مجعُومٌ إذا لم يشْتَهِ أيضاً، هذا قول أبي بكر، واللغاتُ لا تجيء بأحْسِب وأظن. فأمّا قوله جَعَمْتُ البعير مثل كَعَمْتُه فلعلَّه قياس في باب الإبدال، استَحْسَنَه فجعله لغةً، والله أعلمُ بصحته.

جعن: الجيم والعين والنون شيءٌ لا أصْل له، وَجَعْوَنة: اسم موضع، كذا قاله الخليل.

جعب: الجيم والعين والباء أصلٌ واحد، وهو الجَمْع. قال ابن دريد: جَعَبْتُ الشيء جَعْباً، قال: وإنما يكون ذلك في الشيء اليسير، وهذا صحيح. ومنه الجَعْبَةُ وهي كِنانة النُّشّاب، وَالجِعَابة صَنْعَةُ الجِعَاب؛ وهو الجَعَّاب، وفِعلُه جَعَّب يُجَعِّبُ تجعيباً. ويقال الجِعِبَّى وَالجِعِبَّاء: سافلة الإنسان، وقد أنشد الخليل فيه بيتاً كأنّه مصنوع، وفيه قَذَعٌ، فلذلك لم نذكره.

ومما شذَّ عن الباب **الجُعَبى**: ضَرْبٌ من النَّمْل، وهو من قياس **الجُعْبوب**: الدنِيّ من الناس، لأنّه متجمّع للُؤمه، غير منبسط في الكرم.

جعد: الجيم والعين والدال أصلٌ واحد، وهو تقبُّض في الشيء. يقال شعر **جَعْدٌ**، وهو خِلاف السَّبْط؛ قال الخليل: **جَعُدَ يَجْعُدُ جُعُودَةً**، وَجَعَّده صاحبُه **تجعيداً**، وأنشد:

قد تيَّمَتْني طفلةٌ أُملودُ

بفاحمٍ زَيّنَهُ **التَّجعيدُ**

ومما يُحمَل على هذا الباب قولهم نبات **جَعْدٌ**، ورجلٌ **جَعْدُ** الأصابع، كناية عن البُخل. فأمّا قول ذي الرّمّة:

واعتمَّ بالزَّبَدِ [**الجَعْدِ**] الخراطيمُ

فإنّه يريد الزَّبَد الذي يتراكم على خَطْم البَعير، بعضُه فوقَ بعض، وهو صحيحٌ من التّشبيه. فأمّا قولهم للذئب «أبو **جَعْدَة**» فقيل كُنّي بذلك لبُخْله، وهذا أقربُ من قولهم: إنّ **الجَعْدة** الرّخْلة، وبها كنّي الذئب. وَ**الجَعْدة** نبات، ولعلّه نَبَتَ **جَعْداً**.

جعر: الجيم والعين والراء أصلان متباينان: فالأوّل ذُو البَطْن، يقال رجل **مِجْعَارٌ**، **وجَعَرَ** الكَلْبُ **جَعْراً يَجْعَرُ**، وَ**الجاعرتان** حيث يُكْوَى من الحمار من مؤخّره على كاذَتَيْ فخِذَيْه. وبنو **الجَعْراء** من بني العنبر، لقبٌ لهم، وقال دريد:

ألا سائلْ هوازنَ هل أتاها

بما فعلَتْ بِيَ **الجَعْراءُ** وَحْدِي

والثاني **الجِعَار**: الحَبْل الذي يَشُدُّ به المستقِي من البئر وَسَطَه، لئلاّ يقع في البِئْر؛ قال:

ليس **الجِعارُ** مانِعِي من القَدَرْ

ولو **تَجَعَّرْتُ** بمحبُوكٍ مُمَرْ

جعس: الجيم والعين والسين يدلُّ على خساسةٍ وحقارة ولُؤْم.

جعش: الجيم والعين والشين قياسُ ما قَبْلَهُ.

جعظ: الجيم والعين والظاء أصلٌ واحد يدلُّ على سوءُ خلُق وامتناعٍ [و] دفع. يقال رجل **جَعْظٌ** سَيِّءُ الخُلُق، **وَجَعَظْتُه** عن الشيء: دفعتُه، وكذلك **أجعَظْته**؛ قال:

والجُفْرتين مَنَعوا **إجْعاظا**

يقول: دفعوهم عنها.

باب الجيم والغين وما يثلثهما

فأمّا (الجيم والغين معجمة) فلا أصل لها في الكلام، والذي قاله ابن دريد في الجَغْب ـ أنّه ذُو الشَّغْبِ، فجنسٌ من الإبْدال يولّدهُ ابنُ دريد ويستعمِلُه.

باب الجيم والفاء وما يثلثهما في الثلاثي

جفل: الجيم والفاء واللام أصل واحد، وهو تجمُّع الشيء، وقد يكون بعضُه مجتمعاً في ذَهاب أو فِرار. **فالجفْل**: السَّحاب الذي هَرَاقَ ماءَه، وذلك أنّه إذا هَرَاقه **انجفَلَ** ومَرّ، وريحٌ **مُجْفِلٌ وَجافِلَةٌ**، أي سريعةُ المَرّ؛ **وَالجُفَال**: ما نفاه السَّيلُ من غثائِه، ورُوِيَ عن رؤبَة الشّاعر أنه كان يقرأ: ﴿فَأَمّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جفاءً﴾؟ [الرعد/١٧]، ويقال **انجفَلَ** النّاسُ إذا ذَهَبُوا. **وَالجَفَلى**: أن تدعُوَ النّاسَ إلى طعامك عامّةً، وهي خلاف النَّقَرَى؛ قال طَرَفَة:

نحنُ في المَشتاةِ ندعُو **الجَفَلَى**

لا تَرَى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ

وظليمٌ **إجْفِيلٌ**: يَهْرُبُ من كلِّ شيء، وذلك أنّه يجمع نَفْسَه إذا هَرَب **وَيجفِلُ**، وبه سُمِّي الجَبانُ **إجْفِيلاً**. ويقال لِلَّيل إذا وَلَّى وأدبر: **انجفَلَ**.

قال الخليل: **الجُفَالة** من الناس الجَماعةُ جاءُوا أو ذَهَبُوا. ويقال أخذ **جُفْلَةً** من صُوفٍ، أي جُزَّة منه. **وَالجُفَال**: الشعر المجتمع الكثير، قال ذو الرمة:

علـى الـمَـتْـنَـيْـنِ مُـنْـسَـدِلاً **جُـفَـالاً**

جفن: الجيم والفاء والنون أصلٌ واحد، وهو شيءٌ يُطِيفُ بشيءٍ ويَحْوِيه. **فالجَفْن جَفْن** العين، **وَالجَفْن جفن** السَّيْف، **وَجَفْنٌ**: مكان، وسمِّي الكَرْم **جَفْناً** لأنه يَدُورُ على ما يَعْلَق به، وذلك مُشاهَدٌ.

جفو: الجيم والفاء والحرف المعتل يدلُّ على أصلٍ واحد: نبوّ الشيء عن الشيء. من ذلك **جَفَوْتُ** الرّجُلَ **أجْفُوه**، وهو ظاهر **الجِفْوة** أي **الجَفَاء**، **وَجَفَا** السَّرْجُ عن ظهر الفَرَس **وَأجفيته** أنا؛ وكذلك كلُّ شيءٍ إذا لم يَلْزَم [شيئاً] يقال **جَفَا** عنه **يَجْفُو**، قال أبو النَّجم يصف راعياً:

صُـلْـبُ الـعـصـا جـافٍ عـن الـتَـغَـزُّلِ

كـالـصَّـقـرِ **يَـجْـفُـو** عـن طِـرَادِ الـدُّخَّـلِ

يقول: لا يُحسِنُ مُغازَلَة النساء، **يجفُو** عنهن كما **يَجْفُو** الصَّقْر عن طراد الدُّخَّل، وهو ابن تمره. **وَالجَفاء**: خلاف البِرِّ، **وَالجُفَاء**: ما نفاه السَّيل، ومنه اشتقاق **الجَفَاء**.

وقد اطّرد هذا الباب حتى في المهموز، فإنه يقال **جَفأتُ** الرجلَ إذا صرَعْتَه فَضربتَ به الأرض، **وَاجْتَفَأْتُ** البقْلَةَ إذا أنت اقتلعتها من الأرض، **وَأجْفَأتِ** القِدْرُ بزَبَدها إذا ألقَتْه، **إجْفاءً**؛ ومنه قوله: «ما لم تصطبِحوا أو تغتبِقُوا أو **تجْتَفِئوا** بها بَقْلاً»، في رواية من يرويها بالجيم.

ومن هذا الباب **تجَفَّأت** البلادُ، إذا ذَهَب خَيرُها، وأنشد:

ولـمـا رأت أنَّ الـبـلادَ **تـجـفَّـأتْ**

تـشـكّـت إلـيـنـا عَـيْـشَـهـا أُمُّ حَـنْـبَـلِ

أي أُكِلَ بَقْلُها.

جفر: الجيم والفاء والراء أصلان: أحدهما نعت شيءٍ أجوف، والثاني تَرْكُ الشيء.

فالأوّل **الجَفْر**: البئر التي لم تُطْوَ، ومما حمل عليه: **الجَفْر** من وَلَد الشاة ما **جَفَرَ** جَنْبَاهُ إذا اتَّسعا، ويكون **الجفرَ** حتى يُجذِع، وغُلامٌ **جَفْرٌ** من هذا. **وَالجَفِيرُ** كالكِنانَة، إلا أنه أوسع منها، يكون فيه نُشَّابٌ كثير؛ وفَرَسٌ **مُجْفَر**، إذا كان عظيم **الجُفْرَة**، وهي وسطه.

وأمّا الأصل الثاني فقولهم **أجْفَرْت** الشيء قطعتُه، **وَأجْفَرَني** مَن كان يزورُني؛ **وأجْفَرْت** الشيءَ الذي كنت أستعمله، أي تركته، ومن ذلك **جَفَر** الفحلُ عن الضِّراب، إذا امتَنَع وترك، وقال [ذو الرمة]:

وقـد لاحَ لـلـسـاري سُـهَـيْـلٌ كـأنّـه

قَـريـعُ هِـجـانٍ يَـتْـبَـعُ الـشَّـوْلَ **جـافِـرُ**

جفز: الجيم والفاء والزاء لا يصلح أن يكون كلاماً إلا كالذي يأتي به ابنُ دريد، من أنّ **الجَفْزَ** السرعة، وما أدري ما أقول.

[**جفس**]: وكذلك قوله في الجِفْس وأنّه لغة في الجِبْس، وكذلك الجَفْس وهو الجمع.

باب الجيم واللام وما يثلثهما

جلم : الجيم واللام والميم أصلان: أحدهما القَطْع، والآخر جمْع الشيء.

فالأوّل **جلَمْتُ** السَّنام قطعتُه، **وَالجَلَم** معروفٌ، وبه يُقطَع أو يجَزُّ.

والآخر قولهم: أخذت الشيء **بجَلْمَتِه** أي كلَّه، **وَجَلمةُ** الشاة مسلوخَتُها إذا ذهبَتْ منها أكارِعُها وفُصُولها. ويقال إنّ **الجِلاَم** الجِدَاءُ في قول الأعشى:

سَـوَاهِـمُ جِـذْعـانُـهـا **كـالـجِـلا**

مِ قَـدْ أقْـرَحَ الـقَـوْدُ مـنـهـا الـنُّـسـورَا

وهذا لعلَّه يصلح في الثاني، أو يكونُ شاذّاً.

جله : الجيم واللام والهاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على انكشافِ الشيء. **فالجَلَه** انحسارُ الشَّعَر عن جانِبَي الرَّأس، قال رؤبة:

لـمَّـا رأتـنـي خَـلَـقَ الـمُـمَـوَّهِ

بَـرَّاقَ أصْـلادِ الـجَـبـيـنِ **الأجْـلَـهِ**

وَجَلْهتا الوادِي: ناحيتاه، إذا كانت فيهما صلابةٌ، وذلك مشتقّ من قولهم **جَلَهْتُ** الحَصَى عن المكانِ، إذا نَحّيْتَه.

جلو : الجيم واللام والحرف المعتل أصلٌ واحد، وقياسٌ مطّرد، وهو انكشاف الشيء وبروزُه. يقال **جَلَوْتُ** العروسَ **جَلْوَةً وجَلاَءً**، **وَجَلَوْت** السيف **جَلاَءً**، وقال الكسائيّ: السماء **جَلْوَاءُ** أي مُصْحِيَة. ويقال **تجلّى** الشيءُ إذا انكشَفَ، ورجُلٌ **أجْلَى**، إذا ذهب شَعْرَ مقدّم رأسِه، وهو **الجَلاَ**؛ قال:

مِـنَ **الـجَـلاَ** ولائـح الـقَـتِـيـر

ومن الباب **جَلا** القومُ عن منازلهم **جَلاءً**، **وَأجْلَيْتُهم** أنا **إجْلاءً**. ويقولون: هو ابن **جَلا**، إذا كان لا يَخْفَى أمرُهُ لشُهرته، قال [سحيم بن وثيل الرياحي]:

أنـا ابـنُ **جَـلاَ** وَطـلاّعُ الـثَّـنَـايَـا

مـتـى أضـعِ الـعـمـامـةَ تَـعْـرِفُـونـي

ويقال **جَلا** القَوْمُ، **وَأجْلَيْتُهم** أنا **وَجلَوْتُهم**. قال أبو ذؤيب:

فـلـمـا **جَـلاهـا** بـالأيَـام تـحـيَّـزَتْ

ثُـبَـاتٍ عـلـيـهـا ذُلُّـهـا واكـتـئـابُـهـا

جلب : الجيم واللام والباء [أصلان]: أحدهما الإتيان بالشيء من موضعٍ إلى موضع، والآخر شيءٌ يغَشِّي شيئاً.

فالأوّل قولهم **جَلَبْت** الشيءَ **جلبا**، قال:

أُتـيـح لـه مـن أرضِـهِ وسـمـائـه

وقد **تَجلُبُ** الشيءَ البعيدَ **الجوالِبُ**

وَالجَلَب الذي نُهي عنه في الحديث: أن يَقْعُد السَّاعِي عن إتيان أرباب الأموال في مياههم لأخذ الصدقات، لكن يأمُرُهم **بجلْب** نَعَمهم، فيأخذ الصدقاتِ حينئذ؛ ويقال بل ذلك في المسابقة، أن يهيِّيء الرجل رجلاً **يُجَلِّب** على فرسه عند الجري فيكون أسرعَ لمن **يُجَلِّبُ** عليه.

والأصل الثاني: **الجُلْبة**، جلدةٌ تجعل على القَتَب، **وَالجُلْبة** القِشْرة على الجرْح إذا بَرَأ - يقال **جَلَب** الجُرْحُ **وَأجْلَب**. **وَجُلِبُ** الرَّحْل عيدانُهُ، فكأنّه سمّي بذلك على القُرْب، **وَالجُلْب** سَحابٌ يعترضُ رقيقٌ، وليس فيه ماءٌ؛ قال أبو عَمرو: **الجُلْبَة** السحاب الذي كأنه جبل، وكذلك **الجُلِب**، وأنشد [لتأبط شراً]:

ولســتُ بـجِـلْـبِ جِـلْـبِ ريـحٍ وقِـرَّةٍ
ولا بـصَـفَـا صَـلْـدٍ عـن الـخـيـرِ مَـعْـزِلِ

ومن هذا اشتقاق الجِلباب، وهو القميص، والجمع **جلابيب**، وأنشد [الجنوب أخت عمرو ذي الكلب]:

تـمـشـي الـنُّـسُـورُ إلـيـه وهـي لاهـيـة
مَـشْـيَ الـعَـذَارَى عـلـيـهـن الـجـلابـيـبُ

يقول: النسور في خلاءٍ ليس فيه شيءٌ يَذْعَرُها، فهي آمنةٌ لا تَعْجَل.

جلج: الجيم واللام والجيم ليس أصلاً، لأنَّ فيه كلمتين. قال ابن دريد: **الجَلَج** شبيه بالقَلَق، فإنْ كان صحيحاً فالجيم مبدلةٌ من القاف؛ والكلمة الأخرى **الجَلَجَة** الرأس، يقال على كلِّ **جَلَجَةٍ** في القِسْمة كذا. وهذا ليس بشيءٍ، ولعله بعض ما يعرَّب من لغةٍ غير عربيّة.

جلح: الجيم واللام والحاء أصلٌ واحد، وهو التجرُّد وانكشافُ الشيء عن الشيء. **فالجَلَح** ذهابُ شَعْرَ مقدّم الرأس، ورجلٌ **أجْلَح**، والسّنُونَ **المجاليحُ**: اللواتي تَذْهَب بالمال، والسيل **الجُلاَح**: الشَّديدُ يجرِف كلَّ شيء، يذهبُ به. ويقال **جَلَح** المالُ الشَّجَرَ **يَجْلَحُه جَلْحاً** إذا أكَلَ أعلاه، فهو **مجلوح**، وَ**الأجلح** من الهوادج الذي لا قُبَّة له - فهذا هو القياس المطرد.

وممّا يُحمَل عليه قولهم فلان **مُجَلِّح**، إذا صمَّم ومَضَى في الأمر، مثل **تجليح** الذِّئب، وهذا لا يكون إلاّ بكشف قِناع الحياء؛ ومنه **التجليح** في السَّير، وهو الشديد، وذلك أنّه تجرُّدٌ له وانكماشٌ فيه. وفيه: النَّخْلَة **المِجْلاح** التي لا تبالي القَحْط، والنَّاقةُ **المجلاح** التي تَدُرُّ في الشِّتاء، وهو من الباب، كأنها صلبةٌ، صلبةُ الوجه، لا تبالي الشدّة.

جلخ: الجيم واللام والخاء ليس أصلاً، ولا فيه عربيّةٌ صحيحة؛ فإن كان شيءٌ فالخاء مبدلةٌ من حاء، وقد مضى ذكره.

جلد: الجيم واللام والدال أصلٌ واحدٌ، وهو يدلُّ على قوّةٍ وصلابة. **فالجِلْدُ** معروفٌ، وهو أقوى وأصلَبُ ممّا تحته من اللحم، وَ**الجَلَد** صلابة **الجِلد**؛ وَ**الأجلاد**: الجسم، يقال لجِسم الرّجُل **أجلادُهُ** وَ**تجاليده**. وَ**المِجْلَد**: جِلدٌ يكون مع النّادبة تضرِب [به] وجْهَها عند المناحة، قال [الفرزدق]:

خـرجْـنَ حـريـراتٍ وأبـدَيْـنَ مِـجْـلَـداً
وجـالَـتْ عـلـيـهـن الـمـكـتَّـبـةُ الـصُّـفْـرُ

وَ**الجَلَدُ** فيه قولان: أحدهما أن يُسلخ جِلدُ البعير وغيرُه فيُلْبَسُه غَيْره من الدّوابّ، قال [العجاج]:

كـأنَّـه فـي جَـلَـدٍ مُـرَقَّـلِ

والقول الثاني أنْ يُحْشَى جِلد الحُوار ثُماماً أو غيرَه، وتُعطَفَ عليه أُمُّهُ فَترأمَه، وقال العجّاج:

وقـد أُرَانِـي لـلـغـوانِـي مِـصْـيَـدَا
مُـلاَوَةً كـأنَّ فـوقِـي جَـلَـدَا

يقول: إنّهنّ يرأمْنَني ويعطِفْن عليَّ كما تَرأمُ النّاقة **الجَلَد**.

وكان ابنُ الأعرابيّ يقول: **الجِلْد وَالجَلَد** واحد، كما يقال شِبْه وشَبَه، وقال ابن السكيت: ليس هذا معروفاً. ويقال **جَلَّدَ** الرَّجُلُ جزوره إذا نَزَع عنها **جِلدَها**، ولا يقال سَلَخَ جَزوره، ويقال فرس **مجلَّد** إذا كان لا يجزع من ضرب السَّوط. ويقال ناقةٌ ذات **مجلودٍ** إذا كانت قويّةً، قال:

مِـن الـلّـواتـي إذا لانَـتْ عـريـكـتُـهـا
يـبـقـى لـهـا بـعـدهـا آلٌ ومَـجْـلُـودُ

ويقال إنّ الجَلَد من البُعْران الكبار لا صِغَار فيها، وَالجَلَد: الأرض الغليظة الصلبة. وَالجِلاد من الإبل تكون أقلّ لبناً من الخُور، الواحدة جَلْدَة.

جلذ: الجيم واللام والذال يدلّ عليه ما قبله من القوّة. فالجِلْذَاءَةُ: الأرض الغليظة الصُّلْبة، وَالجُلْذِيّة: الناقة القويّة السريعة؛ وَالجُلْذِيُّ السَّير القويّ السّريع، قال [ابن ميادة]:

لَتَقْرُبِنَّ قَرَباً جُلْذِيّا

وأمّا قول ابنِ مقْبِل:

ضرب النّواقيس فيه ما يفرّطه
أيْدِي الجَلاَذِي وجُون ما يُعفِّينا

فإنه يذكر نصارى، وَالجَلاَذِيّ قومه وخُدّامه. قال ابنُ الأعرابيّ: إنّما سُمِّي جُلْذِيّاً لأنّه حَلَقَ وسط رأسِه، فشبّه ذلك الموضعُ بالحجر الأمس، وهو الجُلْذِي؛ قال ابن الأعرابيّ: ولم نزل نُظن أن الجُونَ الحَمامُ في هذا البيت، ما يعفّين من الهدير، حتى حُدِّثْت عن بعض ولدِ ابن مُقْبل أنّ الجُون القناديل، سمِّيت بذلك لبياضِها؛ ما يعفِّين: ما يَنْطَفِين، وما يفرِّط هؤلاء الخُدّام في قَرع النَّوَاقيس. ويقال اجلوَّذَ إذا أسْرَع

جلس: الجيم واللام والسين كلمةٌ واحدة وأصل واحد، وهو الارتفاع في الشيء. يقال جَلَسَ الرجُل جُلوساً، وذلك يكون عن نَومِ واضطجاع؛ وإذا كان قائماً كانت الحال التي تخالفها القُعود ـ يقال قام وقعد، وأخذه المُقِيمُ والمُقْعد. وَالجِلْسة: الحال التي يكون عليها الجالس، يقال جلس جِلْسةً حسنة، وَالجَلْسة المرّة الواحدة. ويقال جَلَس الرّجُل إذا أتَى نَجْداً، وهو قياس الباب، لأنّ نَجْداً خلاف الغور، وفيه ارتفاع. ويقال لنَجْدٍ: الجَلْس؛ ومنه الحديث: «أنّه أعطاهم مَعَادِنَ القَبَلِيَّة غَوْرِيَّها وَجَلْسِيَّها»، وقال [المعطل] الهذليّ:

إذا ما جَلَسْنَا لا تزال تَنُوبنا
سُلَيْمٌ لدى أبياتنا وَهَوازِنُ

وقال آخر:

وعن يمين الجالس المُنجِدِ

وقال [عبد الله بن الزبير]:

قُلْ للفرزْدَق والسَّفاهةُ كاسْمِها
إن كنتَ كارِهَ ما أمَرْتُكَ فاجْلِسِ

يريد ائت نجداً. قال أبو حاتم: قالت أمّ الهيثم: جَلَستِ الرّخَمة إذا جَثَمَتْ. وَالجَلْس: الغلَظ من الأرض، ومن ذلك قولهم ناقةٌ جَلْس أي صُلبة شديدة ـ فهذا البابُ مطّردٌ كما تراه. فأمّا قول الأعشى:

لنا جُلَّسَانٌ عندها وَبَنَفْسَجٌ
وسِيسَنْبَرٌ والمَرْزَجُوشُ مُنَمْنَمَا

فيقال إنّه فارسيّ، وهو جُلْشَان: نِثارُ الوَرْد.

جلط: الجيم واللام والطاء أصلٌ ـ على قِلّته ـ مطّرد القياس، وهو تجرُّد الشّيء: يقال جَلَط رأسه إذا حَلَقه، وَجَلَط سَيفَه إذا سَلَّه.

جلع: الجيم واللام والعين أصلٌ، وهو قريبٌ من الذي قبله. يقال للمرأة القليلة الحياء جَلِعة، كأنها كشَفَتْ قِناع الحياء، ويقال جَلِعَ فمُ فلانٍ، إذا تقلَّصَتْ شفتُه وظهرتْ أسنانُه.

قال الخليل: المُجالَعة تنازُعُ القومِ عند شُرْبٍ أو قسمةٍ، قال:

ولا فاحش عند الشَّرابِ مجالع

جلف: الجيم واللام والفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على القطع وعلى القَشْر. يقال **جَلَف** الشّيءَ **جَلْفاً**، إذا استأصله، وهو أشدُّ من الجرْف، ورجل **مُجَلَّف جلَّفه** الدّهرُ: أتى على ماله، وهو قول الفرزدق:

وعَضُّ زمانٍ يا بْنَ مَرْوَانَ لم يَدَعْ
مِن المال إلاّ مُسْحَتاً أوْ **مُجَلَّفُ**

وَالْجِلْفَة: القِطعة من الشيء. **وَالجِلْف** المسلوخة بلا رأسٍ ولا قوائم ـ ولذلك يقولون هو **جِلْفٌ** جَافٍ، وسمِّي بذلك لأنَّ أطرافه مقطوعة.

جلق: الجيم واللام والقاف ليس أصلاً ولا فَرعاً. **وَجِلّق**: بلد، وليس عربياً، قال [حسان بن ثابت الأنصاري]:

لِلَّهِ دَرُّ عِصابةٍ نادمتُهم
يوماً **بِجِلَّقَ** في الزّمانِ الأوّلِ

باب الجيم والميم وما يثلثهما

جمن: الجيم والميم والنون ليس فيه غير الجُمان، وهو الدرُّ؛ قال المسيّب:

كجُمانةِ البَحْرِيّ جَاءَ بِها
غَوّاصُها مِن لُجّةِ البَحْرِ

جمي: الجيم والميم والحرف المعتل كلمةٌ واحدة، وهو **الجَماءُ**، وهو الشَّخص، وربّما ضُمّت الجيم، قال:

وقُرْصَةٍ مثلِ **جُمَاء** التُّرْسِ

جمح: الجيم والميم والحاء أصلٌ واحد مطّرد، وهو ذَهاب الشّيء قُدُماً بغَلَبةٍ وقُوّة. يقال **جَمَحَ** الدّابةُ **جِماحاً** إذا اعتزّ فارسَه حتّى يغلِبَه، وفرس **جَموح**؛ قال [امرؤ القيس]:

سَبُوحٌ **جَمُوحٌ** وإحضارُها
كمعمعة السَّعَفِ المُوقَدِ

وَجَمَحَ الصَّبيُّ الكعبَ بالكعبِ، إذا رماه حتّى يُزيلَه عن مكانه، وفي هذه نظر، لأنها تقال بغير هذا اللفظ، وقد ذكرت. **وَالجُمَّاحُ**: سَهم يُجْعَلُ على رأسه طِينٌ كالبُنْدُقة يَرْمِي به الصِّبيان، قال:

هل يُبْلِغَنِّيهِم إلى الصَّباح
هِقْلٌ كأنَّ رَأْسَه **جُمَّاح**

قال بعض أهل اللغة: **الْجَمُوح** الرَّاكبُ هواه، فأمّا قولُه تعالىٰ: ﴿لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ **يَجْمَحُونَ**﴾ [التوبة/ ٥٧] فإنَّه أراد يَسْعَون، وهو ذاك. وقال:

خلعْت عِذَارِي **جامحاً** ما يَرُدُّنِي
عن البيض أمثَالِ الدُّمَى زَجْرُ زاجرِ

وَجَمَحَتِ المرأةُ إلى أهلها: ذهبَتْ من غير إذْن.

جمخ: الجيم والميم والخاء كلمة واحدة لعلَّها في باب الإبدال: يقولون **جامَخْت** الرجل فاخَرْتُه. وإنما قلنا إنَّها من باب الإبدال لأنَّ الميم يجوز أن يكون منقلبةً عن فاء، وهو الجَفْخُ والجخف بمعنىً.

جمد: الجيم والميم والدال أصلٌ واحد؛ وهو جُمُوس الشيء المائع من برْدٍ أو غيره. يقال: **جَمَدَ** الماء **يجمُد**، وَسَنَةٌ **جَمادٌ** قليلة المطر، وهذا محمولٌ على الأوَّل، كأنَّ مطرها **جَمَدَ**، وكان الشّيباني يقول: **الجماد** الأرض لم تمطِرْ. ويقول العرب للبخيل: «**جَمادِ** له»، أي لا زال **جامدَ** الحال، وهو خلاف حَمَادِ؛ قال المتلمّس:

جَمَادِ لها جَمَادِ ولا تقولي
لها أبداً إذا ذُكِرتْ حَمَادِ

جمر: الجيم والميم والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على التجمُّع. فالجمر جَمْر النَّار معروف، الواحد جَمْرة، وَالجمّار جُمّار النخل وَجَامُورُهُ أيضاً، وهي شَحْمَةُ النَّخْلة. ويقال جَمَّرَ فلانٌ جيشَه إذا حبَسَهم في الغَزْوِ ولم يُقْفِلْهُم إلى بلادهم، وحَافِرٌ مُجْمَرٌ: وَقَاحٌ صُلْبٌ مجتمع. وَالجَمَرَات الثلاثُ اللّوَاتي بمكّة يُرْمَيْنَ من ذلك أيضاً، لتَجَمُّعِ ما هناك من الحصى.

وأمّا جمَرات العرب فقال قوم: إذا كان في القَبِيل ثلاثمائةِ فارسٍ فهي جَمْرَةٌ، وقال قوم: كلُّ قبيلٍ انضمُّوا وحاربوا غيرَهُم ولم يُحالفوا سواهم فهُمْ جمْرة. وكان أبو عبيدٍ يقول: جَمَرَاتُ العرب ثلاث: بنو ضَبَّة بن أُدّ، وبنو نُمير بن عامر، وبنو الحارث بن كعب، فطَفِئَتْ منهم جمرتان، وبقيت واحدة: طَفِئَت ضبّة لأنها حَالفت الرِّباب، وطَفِئَتْ بنو الحارث لأنّها حالفت مَذْحِجاً، وبقيت نُميرٌ لم تَطْفَأ، لأنّها لم تُحالِف.

ويقال: جَمَّرَتِ المرأةُ شَعْرَها، إذا جمَعَتْهُ وعَقَدَتْهُ في قفائها، وهذا جَميرُ القوم أي مجتَمعُهم، وقد أجْمَرَ القوم على الأمر: اجتَمَعُوا - وابنُ جَميرٍ: اللّيلُ المظلم.

جمز: الجيم والميم والزاء أصلٌ واحد، وهو ضَرْبٌ من السَّير: يقال: جَمَزَ البَعيرُ جَمْزاً وهو أشَدُّ من العَنَق. وسُمِّي بَعير النَّجَاشيِّ جمّازاً لسُرْعة سَيره، قال:

أنا النَّجَاشِيُّ على جَمَّازِ
حَادَ ابنُ حَسَّانٍ عن ارتجازِي

وحِمارٌ جَمَزَى أي سريع، قال [أمية بن أبي عائذ الهذلي]:

كأنّي ورَحْلِي إذا رُعْتُها
على جَمَزَى جازِئٍ بالرِّمالِ

وشذَّت عن هذا القياس كلمةٌ: يقال الجُمْزَة الكُتْلَةُ من التَّمْر.

جمس: الجيم والميم والسِّين أصلٌ واحد، من جُمُوس الشَّيْء: يقال: جَمَسَ الوَدَكُ إذا جَمَدَ، وَالجَمْسَة البُسْرَة إذا أرْطَبَتْ وهي بعد صُلْبَة.

جمش: الجيم والميم والشين أصلٌ واحد، وهو جِنْسٌ من الحَلْق. يقال: جَمَشْت الشَّعر إذا حلقْتَه، وَشَعْر جميشٌ؛ وفي الحديث: «إنْ رَأَيتَ شاةً بخَبْتِ الجَمِيش»، فالخَبْت المفازة، وَالجَمِيش الذي لا نَبْتَ به. وسنَةٌ جَمُوشٌ إذا احْتَلَقَت النَّبْت، قال رُؤْبة:

أوْ كاحتلاقِ النُّورَةِ الجميشِ

ومما شذَّ عن الباب: الجَمْش الحَلْبُ بأطراف الأصابع، وَالجَمْش: الصَّوْت.

جمع: الجيم والميم والعينُ أصلٌ واحد، يدلُّ على تَضامِّ الشَّيء. يقال جَمَعْتُ الشيءَ جَمْعاً، وَالجُمَّاع الأُشَابَةُ من قبائلَ شتَّى، وقال أبو قيس [بن الأسلت]:

ثم تجلّت ولنا غايةٌ
من بين جمعٍ غير جُمَّاعِ

ويقال للمرأة إذا ماتت وفي بطنها ولَدٌ: ماتَتْ بِجُمْع، ويقال هي أنْ تموت المرأة ولم يمسسها رجُلٌ، ومنه قول الدَّهناء: «إنِّي منه بِجُمْعٍ».

وَالجامِع: الأتانُ أوّل ما تَحمِل، وقدرٌ جِماعٌ وَجامعة وهي العظيمة. وَالجَمْع: كلُّ لونٍ من النَّخل لا يُعرف اسمُه، يقال ما أكثر الجَمْعَ في أرضِ بني فلانٍ - لنَخْلٍ خرجَ من النّوى. ويقال

ضربته بِجُمْعِ كَفِّي وَجِمْع كَفِّي؛ وتقول: نهبٌ مُجْمَع، قال أبو ذُؤيب:

وكَـأنَّـهـا بـالـجِـزْعِ جِـزْعِ نُـبَـايِـعٍ
واولاتِ ذِي الـخَـرْجـاءِ نـهـبٌ مُـجْـمَـعُ

وتقول استَجْمَعَ الفرسُ جَرْياً. وَجَمْع مكّة سمّي لاجتماعِ النَّاسِ به، وكذلك يوم [الجمعة]؛ وَأجمعت على الأمر إجماعاً وَأجمعته، قال الحارث بن حِلِّزَة:

أجـمَـعُـوا أمـرَهُـمْ بـلـيـلٍ فـلـمَّـا
أصـبَـحُـوا أصـبـحَـتْ لـهـمْ ضَـوضـاءُ

ويقال فَلاَةٌ مُجْمِعَة: يجتمع الناس فيها ولا يتفرَّقون خَوْفَ الضَّلال. وَالجوامع: الأغلال، وَالجَمْعاء من البهائم وغيرها: التي لم يذهَبْ من بدنها شَيء.

جمل: الجيم والميم واللام أصلان: أحدهما تجمُّع وعِظَم الخَلْق، والآخر حُسْنٌ.

فالأوّل قولك أجْمَلْتُ الشَّيءَ، وهذه جُمْلَة الشَّيء، وَأجْمَلْتُه: حصّلته؛ وقال الله تعالىٰ: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلاَ نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾ [الفرقان/ ٣٢].

ويجوز أنْ يكون الجَمَل من هذا، لِعظَم خَلْقه، وَالجُمَّل حَبْل غَليظ، وهو من هذا أيضاً. ويقال أجْمَل القومُ: كثُرت جمالُهم، وَالجُمَاليّ: الرَّجُل العظيم الخَلْق، كأنه شُبِّه بالجمل، وكذلك ناقةٌ جُمَالِيَّة. قال الفراء: (جِمَالاَتٌ) جمع جَمَل، وَالجِمَالات: ما جمع من الحِبال والقُلُوس.

والأصل الآخر الجَمَال، وهو ضدُّ القبح، ورجلٌ جميل وَجُمَّال؛ قال ابن قتيبة: أصله من الجمِيل وهو وَدَك الشَّحمِ المُذابِ، يراد أنَّ ماءَ السِّمَنِ يجري في وجهه. ويقال جَمَالَكَ أن تفعَلَ كذا، أي أجْمُل ولا تَفْعَلْه؛ قال أبو ذؤيب:

جَـمَـالَـكَ أيُّـهـا الـقـلـبُ الـجـريـحُ
سـتَـلْـقَـى مَـنْ تُـحـبُّ فـتـسـتـريـحُ

وقالت امرأةٌ لابنتها: «تَجَمَّلِي وتَعَفَّفِي»، أي كُلِي الجَميلَ - وهو الذي ذكرناه من الشَّحم المذاب - واشربي العُفَافَة، وهي البقية من اللبن.

باب الجيم والنون وما يثلثهما

جنه: الجيم والنون والهاء ليس أصلاً، ولا هو عندي من كلام العرب، إلا أنّ ناساً زعموا أنّ الجُنَهَ الخيزُرانُ، وأنشدوا [للحزين الليثي]:

فـي كَـفـه جُـنَـهـيٌّ ريـحُـه عَـبِـقٌ
بـكـفِّ أرْوَعَ فـي عِـرنـيـنِـهِ شَـمَـمُ

جني: الجيم والنون والياء أصلٌ واحد، وهو أخْذُ الثَّمرة من شجرَها، ثم يحمل على ذلك. تقول جَنَيتُ الثَّمرَة أجْنِيها، وَاجْتَنَيْتُها، وثمرٌ جَنِيٌّ، أي أُخِذَ لِوَقْته.

ومن المحمول عليه: جَنَيْتُ الجِناية أجْنِيها.

جنأ: الجيم والنون والهمزة أصلٌ واحد، وهو العَطْف على الشيء والحُنُوّ عليه. يقال جَنِىءَ عليه يجْنَأُ جَنَأً إذا احْدَوْدَب، ورجل أدنأ وَأجنأ بمعنىً واحد، وَتجانَأْتُ على الرّجُل، إذا عَطَفْتَ عليه. والتُّرْسُ المُجْنَأُ مِنْ هذا، قال [أبو قيس بن الأسلت السُّلمي]:

وَمُـجْـنَـأٍ أسْـمَـرَ قَـرَّاعِ

جنب: الجيم والنون والباء أصلان متقاربان: أحدهما النَّاحية، والآخر البُعْد.

فأمّا الناحية فالجَنَاب، يقال من ذلك الجناب أي الناحية، وقَعَدَ فلانٌ جَنْبَةً، إذا اعتَزَلَ الناسَ. وفي الحديث: «عليكُم بالْجَنْبَةِ فإنه عَفاف». ومن الباب الجَنْبُ للإنسان وغيره، ومن هذا الجَنْبُ الذي نُهِي عنه في الحديث: أن يَجْنُبَ الرجل مع فرسه عند الرِّهان فرساً آخَرَ مخافةَ أنْ يُسْبَق، فيتحوَّل عليه. وَالجَنَبُ: أنْ يشتدّ عطَش البعير حتّى تلتصق رِئتُهُ بِجَنْبه، ويقال جَنِبَ يَجْنَبُ؛ قال [ذو الرمة]:

كـأنَّـهُ مُـسْـتَـبَـانُ الـشَّـكِّ أو جَـنِـبُ

وَالمَجْنَبُ: الخير الكثير، كأنه إلى جَنْب الإنسان؛ وَجَنَبْت الدابّةَ إذا قُدْتَها إلى جنبك، وكَذلك جَنَبْتُ الأسير. وسُمِّي التُّرْسُ مِجْنَباً لأنه إلى جَنْب الإنسان.

وأمّا البُعْد فالجَنَابَة، قال الشاعر [علقمة بن عبدة الفحل]:

فـلا تَـحْـرِمـنّـي نـائـلاً عـن جَـنـابـةٍ

فـإنِـي امـرؤٌ وَسْـطَ الـقِـبـابِ غـريـبُ

ويقال إنّ الجُنُب الذي يُجامِع أهْلَه مشتقٌّ من هذا، لأنه يبعُد عما يقرُب منه غيرُه، من الصَّلاةِ والمسجد وغير ذلك.

وممّا شذّ عن الباب ريح الجَنُوب: يقال جُنِبَ القَومُ: أصابَتْهم ريحُ الجَنُوب، وَأجنبوا إذا دخلوا في الجَنُوب، وقولُهم جَنَّب القومُ، إذا قلّت ألبانُ إبلهم؛ وهذا عندي ليس من الباب، وإنْ قال قائل إنه من البُعْد، كأنَّ ألبانَها قلَّت فذهبَتْ، كان مذهَباً. وَجَنْبٌ قبيلة، والنِّسبة إليها جَنْبِيٌّ، وهو مشتقٌّ مِن بعض ما ذكرناه.

جنث: الجيم والنون والثاء أصلٌ واحد، وهو الأصل والإحكام. يقال لأصلِ كلِّ شيءٍ جِنْثُه، ثُمّ يُفَرَّع منه، وهو الجَنْثِيّ، وهو الزَّرّاد؛ لأنه يُحكِم عَمَلَ الزَّرْد؛ فأمّا قوله [لبيد]:

أحْـكَـمَ الـجُـنْـثِـيُّ مِـنْ عَـوْرَاتِـهـا

كُـلَّ حِـرْبَـاءٍ إذا أُكْـرِهَ صَـلْ

فإنه أراد الزرّاد، أي أحكم حَرَابِيَّها، وهي المسامير، ومَن نَصَبَ الجنثيّ أراد السيف، يجعل الفعل لكل حِرباء، ويكون معنى أحكم مَنَعَ - يقول: هو زَرَدٌ يمنع حِرباؤُهُ السيفَ أن يَعمل فيه؛ وقال الشاعر في السيف:

ولـكـنَّـهـا سُـوقٌ يـكـون بِـيـاعُـهـا

بِـجُـنْـثِـيَّـةٍ قـد أخـلـصَـتْـهَـا الـصَّـيـاقـلُ

جنح: الجيم والنون والحاءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على المَيْلِ والعُدْوان. ويقال جنَح إلى كذا، أي مَالَ إليه، وسمِّي الجَناحانِ جَنَاحَيْنِ لميلهما في الشِّقَّين، وَالجُناح: الإثم، سمِّي بذلك لمَيْلِه عن طريق الحقّ.

وهذا هو الأصل، ثمَّ يشتقّ منه فيُقال للطائفة من الليل جُنْح وَجِنْح، كأنَّه شُبِّه بالجَناح، وهو طائفةٌ من جسم الطائر. وَالجوانح: الأضلاع، لأنها مائلة، وَجُنِح البعيرُ إذا انكسَرتْ جَوانحُه من حِمْلٍ ثقيل. وَجَنَحَت الإبل في السَّير: أسرعت، فهذا من الجَنَاح، كأنَّها أعْمَلَت الأجنحة.

جند: الجيم والنون والدال يدلُّ على التجمّع والنُّصرة. يقال هم جُنده، أي أعوانه ونُصّاره، وَالأجناد: أجناد الشّام وهي خمسة: دمشق، وحِمْصُ، وقِنَّسرِينُ، والأُرْدُنّ، وفِلَسطين، يقال لكلِّ واحدةٍ من هذه جُنْدٌ. وَجَنَدٌ: بلدٌ، والجند:

الأرضُ الغليظة فيها حجارةٌ بِيض؛ فهذا محتمل أن يكون من الباب، ويجوز أن يكون من الإبدال، والأصل **الجَلَد**.

جنز: الجيم والنون والزاء كلمةٌ واحدة. قال ابن دُريد: **جَنَزْتُ** الشَّيءَ **أجْنِزُه جَنْزاً**، إذا سترتَه، ومنه اشتقاق **الجِنَازَة**. فأمّا الخليل فمذهبُه غيرُ هذا: قال: **الجَنازة** الميّت، [و] الشيءُ الذي ثقُل على القوم واغتَمُّوا به هو أيضاً **جَنَازَة**، وقال [صخر بن عمرو بن الشريد]:

وما كنت أخْشَى أن أكون **جِنَازَةً**
عليكِ ومَنْ يَغْتَرُّ بالحَدَثَانِ

قال: وأمّا **الجِنَازة** فهو خَشَبُ الشَّرْجَع، قال: ويقول العرب: رُمِيَ **بجنازَتِه** فمات. قال: وقد جَرَى في أفواه النَّاس **الجَنَازة**، بفتح الجيم، والنَّحارِير يُنكرونه.

جنس: الجيم والنون والسين أصلٌ واحد وهو الضَّربُ مِن الشَّيء. قال الخليل: كلُّ ضربٍ **جِنْس**، وهو من النَّاس والطَّير والأشياء جملة، والجمع **أجْنَاس**. قال ابن دريد: وكان الأصمعيّ يدفع قولَ العامّة: هذا **مُجانِسٌ** لهذا، ويقول: ليس بعربيّ صحيح؛ وأنا أقول: إنّ هذا غَلَط على الأصمعيّ، لأنه الذي وضع كتاب **الأجناس**، وهو أوّل من جاء بهذا اللّقب في اللُّغة.

جنف: الجيم والنون والفاء أصلٌ واحد وهو المَيْل والمَيَل. يقال: **جَنِفَ** إذا عَدَلَ وجار، قال الله تعالىٰ جَلَّ ثناؤُه: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ **جَنَفاً**﴾ [البقرة/ ١٨٢]، ورجلٌ **أجْنَفُ** إذا كان في خَلْقِه مَيَلٌ، ويقال لا يكون ذلك إلاّ في الطُّول والانحناء. ويقال **تَجانَفَ** عن كذا، إذا مال، قال [الأعشى]:

تَجانَفُ عَنْ جُلِّ اليَمَامَةِ ناقَتِي
وما عَدَلَتْ عن أهْلِها لِسِوائِكَا

باب الجيم والهاء وما يثلثهما

جهو: الجيم والهاء والحرف المعتلّ يدلُّ على انكشافِ الشَّيء. يقال: **أجْهَتِ** السَّماءُ: أقْلَعَتْ، ويقال خِبَاءٌ **مُجْهٍ** لا سِتْر عليه. وَ**جهِيَ** البيتُ **يَجْهَى** إذا خَرِبَ، وهُوَ **جاهٍ**، ويقال إن **الجَهْوَة**: السَّهُ مكشوفةً.

جهد: الجيم والهاء والدال أصلُه المشقَّة، ثم يُحمَل عليه ما يقارِبُه. يقال **جَهَدْتُ** نفسي وَ**أجْهَدت**، وَ**الجُهد** الطَّاقة، قال الله تعالىٰ: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ إِلاَّ **جُهْدَهُمْ**﴾ [التوبة/ ٧٩]. ويقال إنّ **المجهود** اللبن الذي أُخْرِجَ زُبْده، ولا يكاد ذلك [يكونُ] إلاّ بمشقّةٍ ونَصَب؛ قال الشَّمّاخ:

تُضْحِ وقد ضَمِنَتْ ضَرَّاتُها غُرَقاً
مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلْوٍ غَيْرِ **مَجْهُودِ**

ومما يقارب الباب **الجَهادُ**، وهي الأرض الصُّلبة. وفلانٌ **يَجْهَدُ** الطَّعامَ، إذا حَمَل عليه بالأكل الكثير الشديد، وَ**الجاهد**: الشَّهْوان، ومَرْعىً **جَهِيدٌ**: **جَهَدَهُ** المالُ لِطيبه فأكَلَه.

جهر: الجيم والهاء والراء أصلٌ واحد، وهو إعلان الشَّيء وكَشْفُه وعُلُوّه: يقال: **جَهَرتُ** بالكلام أعلنتُ به، ورجلٌ **جَهِير** الصَّوت، أي عالِيه؛ قال:

أخاطِبُ **جَهْراً** إذْ لَهُنَّ تَخافُتٌ
وشَتَّانَ بينَ **الجهْرِ** والمَنْطِقِ الخَفْتِ

ومن هذا الباب: **جَهَرت** الشّيءَ، إذا كان في عينك عظيماً، **وَجَهَرْت** الرّجُل كذلك؛ قال [العجاج]:

كأنّما زُهاؤُه لِمَنْ **جَهَرْ**

فأمّا العَيْن **الجَهْراءُ** فهي التي لا تُبْصر في الشمس. ويقال رأيت **جُهْرَ** فلانٍ، أي هَيْئَتَه، قال [القطامي]:

وما غيَّبَ الأقوامُ تابِعَةُ **الجُهْرِ**

أيْ لم يقدِرُوا أن يغيِّبوا من خُبْره وما كان تابعَ **جُهْره**. ويقال **جَهيرٌ** بَيِّنُ **الجَهَارة**، إذا كان ذا منظرٍ، قال أبو النجم:

وأرَى البَياضَ على النِّساء **جَهَارةً**

والعِتْقُ أعرِفُهُ على الأدْماءِ

ويقال **جَهَرْنا** بني فلانٍ، أي صبَّحناهم على غِرّة، وهو من الباب، أي أتيناهم صباحاً، والصَّباح **جَهْر**. ويقال للجماعة **الجَهْراء**، ويقال إنّ **الجَهْراء** الرّابية العَريضة.

جهز: الجيم والهاء والزاء أصلٌ واحد، وهو شيءٌ يُعْتَقَدُ ويُحوَى، نحو **الجَهاز**، وهو متاع البيت، **وجهَّزتُ** فلاناً: تكلفتُ **جَهَازَ** سفرِه. فأمّا قولهم للبعير إذا شَرَد: «ضَرَبَ في **جَهَازه**» فهو مثلٌ، أي أنّه حَمل **جَهازه** ومرّ؛ قال أبو عبيدة: في أمثال العرب: «ضَرَب فلانٌ في **جَهازه**» يضرب هذا في الهِجران والتّباعُد، والأصل ما ذكرناه.

جهش: الجيم والهاء والشين أصلٌ واحد، وهو التهيُّؤ للبكاء: يقال **جَهَشَ يَجْهَش وَأَجْهَشَ يُجْهِش**، إذا تهيّأ للبكاء، قال [لبيد]:

قامت تشكّى إليّ النَّفسُ **مُجْهِشَةً**

وقد حَمَلْتُكِ سبعاً بعد سبعِينا

جهض: الجيم والهاء والضاد أصلٌ واحد، وهو زَوَالُ الشّيء عن مكانه بسُرعة. يقال **أجْهَضْنا** فلاناً عن الشّيء، إذا نحّيناه عنه وغلَبْناه عليه، **وَأجْهَضَتِ** النّاقة إذا ألقَتْ ولدَها، فهي **مُجْهِضٌ**. وأمّا قولهم للحديد القلب: إنّه **لَجاهضٌ** وفيه **جُهوضة وَجَهَاضة**، فهو من هذا، أي كأنّ قلبَه من حِدّته يزوُل من مكانه.

جهف: الجيم والهاء والفاء ليس أصلاً، إنّما هو من باب الإبدال: يقال **اجتهفتُ** الشّيءَ إذا أخذْتَه بشِدّة، والأصل **اجتحفْت**، وقد مضى ذكره.

جهل: الجيم والهاء واللام أصلان: أحدهما خِلاف العِلْم، والآخر الخِفّة وخِلاف الطُّمأْنينَة.

فالأوّل **الْجَهْل** نقيض العِلْم، ويقال للمفازة التي لا عَلَمَ بها **مَجْهَلٌ**.

والثاني قولهم للخشبة التي يحرك بها الجَمْرُ **مِجْهَل**، ويقال **استجهلت** الرِّيحُ الغُصْنَ، إذا حرّكَته فاضطَرَب، ومنه قول النابغة:

دعاكَ الهَوَى **وَاستجهلَتْك** المنازلُ

وكيف تَصَابِي المرءِ والشَّيبُ شاملُ

وهو من الباب، لأنّ معناه استخفّتْك واستفزّتك. **وَالمَجْهَلَة**: الأمر الذي يحملك على **الجهل**.

جهم: الجيم والهاء والميم يدلُّ على خلاف البَشاشة والطّلاقة: يقال رجلٌ **جهمُ** الوجهِ أي كريهُهُ. ومن ذلك **جَهْمة** الليل **وَجُهْمتُه**، وهي ما بين أوّله إلى رُبُعه. ويقال **جَهَمْتُ** الرّجل **وَتجهّمْتُه**، إذا استَقْبَلْتَه بوجهه **جَهْم**، قال [عمرو بن الفضفاض الجُهَنيُّ]:

فــلا تَــجْــهَــمِــيــنَــا أُمَّ عــمــرٍو فــإِنَّــنــا
بِــنَــا داءُ ظَــبْــيٍ لــم تَــخُــنْــهُ عــوامِــلُــهْ

ومن ذلك قوله:

وبــلــدةٍ **تَــجَــهَّــمُ الــجَــهُــومــا**

فإنّ معناه تَستَقْبِلُه بما يكره. ومن الباب **الجَهَام**: السَّحاب الذي أراق ماءَه، وذلك أنّ خَيْرَه يقلُّ فلا يُستَشْرَف له؛ ويقال **الجَهُوم** العاجز، وهو قريب.

جهن: الجيم والهاء والنون كلمةٌ واحدة: قالوا جارية **جُهَانَةٌ** أي شابّة، قالوا: ومنه اشتقاق **جُهَيْنَة**.

باب الجيم والواو وما يثلثهما

جوى: الجيم والواو والياء أصلٌ يدلُّ على كراهة الشيء. يقال **اجتَوَيْتُ** البلادَ إذ كرِهتَها وإنْ كنتَ في نَعْمةٍ، **وجَوِيتُ**؛ قال [زهير]:

بَــشِــمْــتُ بِــنِــيِّــهــا **وَجَــوِيــتُ** عــنــهــا
وعـــنـــدي لـــو أردتُ لـــهـــا دواءُ

ومن هذا **الجَوَى**، وهو داءُ القَلْب، فأمّا**الجِوَاءُ** فهي الأرض الواسعة، وهي شاذةٌ عن الأصل الذي ذكرناه.

جوب: الجيم والواو والباء أصلٌ واحد، وهو خَرْقُ الشيء، يقال **جُبْتُ** الأرضَ **جَوْباً**، فأنا **جائبٌ وجَوّابٌ**؛ قال [النابغة] الجعديّ:

أتــاك أبــو لــيــلــى **يَــجُــوبُ** بــه الــدُّجَــىٰ
دُجَــى الــلّــيــل **جَــوّابُ** الــفــلاةِ عَــثَــمْــثَــمُ

ويقال: «هل عِندك **جَائِبَةُ** خبرٍ» أي خبرٌ **يجُوب** البلاد. **وَالجَوْبَةُ** كالغائط، وهو من الباب، لأنه كالخَرْق في الأرض. **وَالجَوْب**: دِرْعٌ تلبسُه المرأة، وهو **مَجُوبٌ** سمّي بالمَصدر. **وَالمِجْوَبُ**: حديدةٌ **يُجَابُ** بها، أي يُخْصَف.

وأصلٌ آخر، وهو مراجَعَة الكلام: يقال كلمه **فأجابه جَواباً**، وقد **تَجَاوَبَا مُجَاوَبَة**. **وَالمجَابَةُ**: **الجواب**، ويقولون في مَثَلٍ: «أساءَ سَمْعاً فأساء **جابةٌ**»، وقال الكميتُ لقُضاعة في تحوُّلهم إلى اليمن:

ومــا مَــنْ تَــهــتِــفِــيــنَ لــه بِــنَــصْــرٍ
بِــأَسْــرَعَ **جــابَــةً** لــكِ مِــنْ هَــدِيــلِ

العرب تقول: كان في سفينة نوحٍ عليه السلام فَرْخٌ، فطار فوقع في الماء فغرق، فالطَّير كلها تبكي عليه، وفيه يقول القائل [نصيب]:

فــقــلــتُ أتــبــكــي ذاتُ شَــجْــو تــذكّــرتْ
هَــدِيــلاً وقــد أودى ومــا كــانَ تُــبَّــعُ

جوت: الجيم والواو والتاء ليس أصلاً، لأنه حكايةُ صَوْتٍ، والأصواتُ لا تقاس ولا يقاس عليها؛ قال [عويف القوافي]:

كما رُعْتَ **بالجَوْتِ** الظِّماء الصَّوادِيا

قال أبو عبيد: إنما كان الكسائيُّ ينشد هذا البيت لأجل النصب، فكان يقول: «كما رُعْتَ **بالجَوْتَ**»، فحَكَى مع الألف واللام.

جوح: الجيم والواو والحاء أصلٌ واحد، وهو الاستئصال. يقال: **جاحَ** الشيءَ **يَجُوحُهُ**: استأصله، ومنه اشتقاق **الجائِحة**.

جوخ: الجيم والواو والخاء ليس أصلاً هو عندي، لأنّ بعضَه معرَّب، وفي بعضِه نَظر - فإنْ - كان صحيحاً فهو جنسٌ من الخَرْق. يقال **جَاخَ** السَّيْلُ الوادِيَ **يَجُوخُه** إذا قلع أجرافَه، قال:

فللصَّخرِ من **جَوْخِ** السُّيُولِ وجيبُ

ذكره ابن دريد، وذكر غيره. **تجوَّخَتِ** البئرُ انهارَت.

والمعرّب من ذلك **الجَوْخَان**، وهو البيدر.

جود: الجيم والواو والدال أصلٌ واحد، وهو التسمُّح بالشيء وكثْرةُ العَطَاء. يقال رجلٌ **جَوَادٌ** بيِّن **الجُودِ**، وقومٌ **أَجْوَاد**، **وَالجَوْد**: المطر الغزير؛ **وَالجَوَاد**: الفرسُ الذّريع والسَّريع، والجمع **جِيَادٌ**، قال الله تعالىٰ: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ **الجِيَادُ**﴾ [ص/ ٣١]، والمصدر **الجُودَة**: فأمَّا قولهم: فلانٌ **يُجاد** إلى كذا، [فـ]كأنه يُساقُ إليه.

جور: [الجيم والواو والراء] أصلٌ واحد، وهو المَيْل عن الطَّرِيق: يقال **جارَ جَوْراً**. ومن الباب طَعَنَه **فَجَوَّره** أي صَرَعه، ويمكن أن يكون هذا من باب الإبدال، كأنَّ الجيم بدلُ الكاف. وأمَّا الغَيْث **الجِوَرّ**، وهو الغَزير، فشاذ عن الأصل الذي أصَّلناه؛ ويمكن أن يكون من باب آخر، وهو من الجيم والهمزة والراء، فقد ذكر ابن السّكيت أنّهم يقولون هو **جُؤَرٌ** على وزن فُعَل، فإن كان كذا فهو من **الجُؤَار**، وهوالصَّوت، كأنه يصوِّت إذا أصاب، وأنشد [جندل بن المثنى]:

لا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَزَّافٍ **جُؤَرْ**

جوز: الجيم والواو والزاء أصلان: أحدهما قطع الشيء، والآخر وَسَط الشيء. فأمَّا الوَسَط **فجَوْز** كلِّ شيءٍ وَسَطه، **وَالجَوْزَاء**: الشَّاة يبيضُّ وَسَطُها؛ **وَالجوزاء**: نجمٌ، قال قوم: سُمِّيت بها لأنها تَعترِض **جَوْزَ** السماء، أي وَسَطها، وقال قوم: سُمِّيت بذلك للكواكب الثلاثة التي في وَسَطها.

والأصل الآخر **جُزْت** الموضع: سِرْتُ فيه، **وَأجزته**: خَلَّفْتُه وقطعته، **وَأَجَزْتُه** نَفَذْتُه؛ قال امرؤُ القيس:

فلما **أجَزْنا** ساحة الحيِّ وانْتَحى
بنا بَطْنُ خَبْتٍ ذي قِفَافٍ عَقَنْقَلِ

وقال أوس بن مَغْرَاء:

حتَّى يقال **أجِيزُوا** آلَ صَفْوَانا

يمدحهم بأنَّهم **يُجيزُون** الحاجَّ. **وَالجَوَاز**: الماء الذي يُسْقاه المالُ من الماشية والحَرْث، يقال: منه **استجَزْت** فلاناً **فأجازَني**، إذا أسْقَاكَ ماءً لأرضِكَ أو ماشيتك؛ قال القطامي:

[وقالوا] فُقَيْمٌ قَيِّمُ الماءِ **فاستجِزْ**
عُبادةَ إنّ **المستجيزَ** على قترِ

أي ناحية.

جوس: الجيم والواو والسين أصلٌ واحد، وهو تخلُّل الشيء، يقال: **جاسُوا** خِلالَ الدِّيار **يجُوسون**، قال الله تعالىٰ: ﴿**فَجَاسُوا** خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ [الإسراء/ ٥]. وأما **الجُوس** فليس أصلاً، لأنه إتباع للجُوع، يقال: جُوعاً له **وجُوساً** له.

جوظ: الجيم والواو والظاء أصلٌ واحدٌ لنعتٍ قبيح، لا يُمْدَح به. قال قوم: **الجَوَّاظ** الكثير اللَّحْم المختالُ في مِشْيته، يقال: **جَاظَ يَجُوظُ جَوَظاناً**؛ قال [رؤبة]:

يعلو به ذا العَضَلِ **الجَوَّاظا**

ويقال: **الجَوّاظ** الأكولُ، ويقال الفاجر.

جوع: الجيم والواو والعين، كلمةٌ واحدة. **فالجوع** ضِدّ الشّبَع، ويقال: عام **مَجاعةٍ ومَجوَعْةٍ**.

جوف: الجيم والواو والفاء كلمةٌ واحدة، وهي **جَوْفُ** الشيء. يقال هذا **جَوْفُ** الإنسان، **وَجوفُ** كلِّ شيء، وطَعْنَةٌ **جَائِفَةٌ**، إذا وصلَتْ إلى **الجَوْفِ**، وقِدْرٌ **جَوْفَاءُ**: واسعةُ **الجَوْفِ**. **وجَوْفُ** عَيْرٍ: مكانٌ حماهُ رجل اسمه حِمار، وفي المثل: «أَخْلَى مِنْ جَوْفِ عَيْر»، وأصله رجلٌ كان يحمي وادياً له، وقد ذُكر حديثُه في كتاب العين.

جول: الجيم والواو واللام أصلٌ واحد، وهو الدَّوَران: يقال: **جَالُ يجُولُ [جَوْلاً]** وجَوَلاناً وأَجَلْتُه أنا ـ هذا هو الأصل، ثمّ يشتقّ منه. **فالجُول**: ناحية بئر، والبئرُ لها جوانِبُ يُدَارُ فيها؛ قال [ابن الأحمر]:

رَمَانِي بأَمْرٍ كنتُ منه ووَالِدِي
بَرِيّاً ومِنْ **جُولِ** الطَّوِيّ رماني

والمِجْوَلُ: الغَدير، وذلك أنّ الماء **يَجُولُ** فيه، وربما شُبِّهت الدِّرعُ به لصفاء لونها، **وَالمِجْوَل**: التُّرْس؛ **والمِجْوَل**: قميصٌ **يَجُولُ** فيه لابسُه، قال امرؤُ القيس:

إذا ما اسبكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ **ومِجْوَلِ**

ويقال لِصِغار المال **جَوَلان**، وذلك أنه **يَجُولُ** بين الجِلَّة. وقال الفراء: ما لفلانٍ **جُولٌ** أي مالهُ رأيٌ، وهذا مشتقٌ من الذي ذكرناه، لأنَّ صاحب الرأي يُدِيرُ رأيَهُ ويُعْمِلُه. فأمَّا **الجَوْلاَنُ** فبلدٌ، وهو اسمٌ موضوعٌ، قال [النابغة]:

فآبَ مُضِلُّوهُ بِعَيْنٍ جَلِيَّةٍ
وغُودِرَ **بالجَوْلاَنِ** حَزْمٌ ونائِلُ

جون: الجيم والواو والنون أصلٌ واحد. زعم بعض النحويِّين أنّ **الجَوْن** معرّب، وأنه اللون الذي يقوله الفُرْس «الكُونَهْ» أي لون الشيء؛ قال: فلذلك يقال **الجَوْنُ** الأسود والأبيض، وهذا كلامٌ لا معنى له. **والجَوْن** عند أهل اللُّغةِ قاطبةً اسمٌ يقع على الأسود والأبيض، وهو بابٌ من تسمية المتضادَّين بالاسم الواحد، كالنَّاهل، والظَّنّ، وسائرِ ما في الباب.

وَالجَوْنَة: الشمسُ: فقال قومٌ: سمِّيت لبياضها، ومن ذلك حديث الدِّرع التي عُرضتْ على الحجّاج فكاد لا يراها لصفائها، فقال له بعضُ مَنْ حضره: «إنّ الشمس **جَوْنَةٌ**»، أي صافيةٌ ذاتُ شعاعٍ باهر؛ وقال قومٌ: بل سُمِّيت **جَوْنةً** لأنّها إذا غابَتْ اسودّتْ.

فأمّا **الجُونَة** فمعروفة، ولعلَّها أن تكون معرَّبة، والجمع **جُوَن**؛ قال الأعشى:

وكان المِصاعُ بما في الجُوَنْ

باب الجيم والياء وما يثلثهما

جيأ: الجيم والياء والهمزة كلمتان من غير قياسٍ بينهما: يقال **جَاءَ يجيء مجيئاً**، وقال **جاءاني فجِئْتُه**، أي غالبني بكثْرة **المجيء** [فغلبته]، **والجَيْئَة**: مصدر **جاء**؛ **والجِئَةُ**: مجتمع الماء حَوَالَي الحِصْنِ وغيره، ويقال هي جيئة بالكسر والتثقيل.

جيب: الجيم والياء والباء أصلٌ يجوز أن يكون من باب الإبدال: **فالجَيْبُ جَيب** القميص، يقال **جِبْتُ** القميص قوّرت **جَيْبه**، **وجَيَّبْتُه** جعلت له **جَيْباً**؛ وهذا يدلُّ أنَّ أصله واو، وهو بمعنى خَرقْت، وقد مضى ذكره.

جيد: الجيم والياء والدال أصلٌ واحد، وهو العُنُق. يقال **جِيدٌ وأجْيادٌ**، **والجَيَد**: طولُ **الجِيد**، **والجَيْداء**: الطَّويلة **الجِيد**؛ أما قول الأعشى:

رجـــالَ إيـــادٍ بـــأَجْـيَـــادِهَـــا

فيقال إنّها معربة، وإنه أراد الأكسية.

جير: الجيم والياء والراء كلمةٌ واحدة: **جَيْرِ** بمعنى حَقّاً، قال:

زقـالـت قـد أَسِيـتَ فـقـلـتُ **جَـيْـرِ**

أَسِـــيٌّ إنَّـــه مــــن ذاكِ إنَّــــهْ

فأمَّا **الجَيَّار**، وهو الصَّاروج، فكلمة مُعرَّبة، قال الأعشى:

بـطـيـن وَ**جَـيَّـارٍ** وكِـلْـسٍ وقَـرْمَـدِ

وأما **الجائر** فَمَا يجدُه الإنسانُ في صدره من حرارةِ غيظٍ أو حزن، فهو من باب الواو، وقد مضى ذكره.

جيز: الجيم والياء والزاء، أصل يائه واو، وقد مضى ذِكرُه.

جيس: الجيم والياء والسين أصل يائه واو، وقد مضى ذِكرُه.

جيش: الجيم والياء والشين أصلٌ واحد، وهو الثَّورانَ والغَلَيان. يقال: **جاشت** القِدْرُ **تجيش جَيْشاً وجَيَشاناً**، قال [أوس بن حجر]:

و**جَاشَتْ** بـهـم يـومـاً إلى الـلـيـل قِدْرُنـا

تـصُـكُّ حَـرَابِـيَّ الـظُّـهُـورِ وتَـدْسَـعُ

ومنه قولهم: **جاشَتْ** نَفْسُه، كأنّها غلَتْ. و**الجَيْش** معروفٌ، وهو من الباب، لأنها جماعةٌ **تَجِيش**

جيض: الجيم والياء والضاد كلامٌ قليلٌ يدلُّ على جنسٍ من المشي: يقال مشى مِشيةً **جِيَضًا**، وهي مِشْيَةٌ فيها اختيال، وَ**جَاضَ يَجِيض**، إذا مرَّ مرورَ الفارّ.

جيل: الجيم والياء واللام يدلُّ على التجمُّع. **فالْجِيل** الجماعة، و**الجيل** هذه الأُمَّة، وهم إخوان الدَّيْلَم، ويقال: إيَّاهم أراد امرؤ القيس في قوله:

أطـافَـتْ بـه **جِـيـلاَنُ** عـنـد جِـدَادِهِ

ورُدّد فـيـه الـمـاءُ حَـتَّـى تَـحَـيَّـرا

وأما الجَيأَلُ، وهي الضَّبُع، فليست من الباب.

باب الجيم والهمزة وما يثلثهما

جأب: الجيم والهمزة والباء حرفان، أحدهما يدلُّ على الكَسْب: يقال: **جَأَبْتُ جَأباً**، أي كَسَبْتُ وعَمِلت، قال [رؤبة]:

فـالـلَّـهُ راءٍ عَـمَـلِـي و**جَـأْبِـي**

والآخر من غير هذا، وهو الحمار من حُمُرِ الوحش الصُّلبُ الشّديد [و] المَغْرَةُ، يُهْمَز ولا يُهمز.

جأث: الجيم والهمزة والثاء كلمةٌ واحدة تدلُّ على الفَزَع: يقال **جُئِثَ يُجْأَثُ**، إذا أُفْزِع. وفي الحديث: «**فجُئِثْتُ** منه فَرَقاً».

جأز: الجيم والهمزة والزاء جنسٌ من الأدواء. قالوا: **الجَأْز** كهيئة الغَصَصِ الذي يأخذ في الصَّدْر عِنْد الغيظ، يقال **جَئِزَ** الرَّجُل.

جأف: الجيم والهمزة والفاء كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على الفَزَع، وكأنَّ الفاء [بَدَلٌ] من الثَّاء: يقال **جُئِف** الرَّجُل مثل جُئِث.

باب الجيم والباء وما يثلثهما

جبت: الجيم والباء والتاء كلمة واحدة: **الْجِبْت**: السّاحر، ويقال الكاهن.

جبذ: الجيم والباء والذال ليس أصلاً، لأنّه كلمةٌ واحدةٌ مقلوبة: يقال **جَبَذْت** الشّيء بمعنى جَذَبْتُه.

جبر: الجيم والباء والراء أصلٌ واحد، وهو جِنْسٌ من العظَمة والعُلوّ والاستقامة. **فالجَبَّار**: الذي طالَ وفاتَ اليد، يقال فرسٌ **جَبَّارٌ**، ونخلة **جَبَّارَةٌ**؛ وذو **الجَبُّورَة** وذو **الجَبَرُوتُ**: الله جلَّ ثناؤه؛ وقال [مغلس بن لقيط الأسدي]:

فإنَّكَ إنْ أَغْضَبْتَنِي غَضِبَ الحَصَى
عَلَيْكَ وذُو **الجَبُّورَةِ** المُتَغَطْرِفُ

ويقال فيه **جَبْرِيَّة وَجَبْرُوَّةٌ وجَبَرُوتٌ وجُبُّورَة**. **وجَبَّرْت** العظْم **فَجَبَرَ**، قال [العجاج]:

قد **جَبَرَ** الدِّينَ الإلهُ **فَجَبَرْ**

ويقال للخَشَب الذي يُضَمُّ به العَظْمُ الكسيرُ **جِبارة**، والجمع **جبائِر**، وشُبِّه السِّوارُ فقيل له **جِبارة**، وقال [الأعشى]:

وأَرَتْكَ كَفّاً في الخِضا
بِ ومِعْصَماً مِلْءَ **الجِبَارَةْ**

ومما شذَّ عن الباب **الجُبَار** وهو الهَدَر، قال رسول الله ﷺ: «البِئْرُ **جُبَارٌ**، والمَعْدِن **جُبار**»؛ فأمّا البئر فهي العادِيّة القديمة لا يُعلم لها حافرٌ ولا مالك، يقع فيها الإنسانُ أو غيره، فذلك هدر؛ والمعدنُ **جُبارٌ** - قومٌ يَحفِرونه بِكِراءٍ فينهارُ عليهم، فذلك **جُبَارٌ**، لأنّهم يعملون بِكِراء.

ويقال **أجبرتُ** فلاناً على الأمر، ولا يكون ذلك إلاّ بالقَهْر وجنسٍ من التعظم عليه.

جبز: الجيم والباء والزاء ليس عندي أصلاً، وإن كانوا يقولون: **الجَبِيزُ** الخُبْز اليابس، وفيه نظر. وقال قوم: **الجِبْزُ** اللّئيم، فإن كان صحيحاً فالزاء مبدلة من سِين.

جبس: الجيم والباء والسين كلمةٌ واحدة: **الجِبْس**، وهو اللئيم، ويقال الجَبَان.

جبع: الجيم والباء والعين يقال إنّ فيه كلمتين: إحداهما **الجُبَّاع** من السِّهام الذي ليس له ريشٌ وليس له نَصْل، ويقال **الجُبَّاعة** المرأة القصيرة.

جبل: الجيم والباء واللام أصلٌ يطَّرد ويُقاس، وهو تجمُّع الشيء في ارتفاع. **فالجبل** معروف، **والجَبَل**: الجماعة العظيمة الكثيرة؛ قال:

أما قريش فإنْ تلقاهُمُ أبداً
إلاّ وهمْ خيرُ مَنْ يَحْفى وينتعِلُ
إلاّ وهمْ **جَبَلُ** اللَّه الذي قَصُرَتْ
عنه **الجبالُ** فَمَا سَاوَى به **جَبَلُ**

ويقال للناقة العظيمة السنام **جَبَلَةٌ**، وقال قوم: السَّنَام نَفْسُه **جَبْلَةٌ**، وامرأةٌ **جَبْلَةٌ**: عظيمة الخَلْق؛ وقال [الأعشى] في الناقة:

وطَالَ السّنَامُ على **جَبْلَةٍ**
كخَلْقَاءَ مَنْ هَضَبَاتِ [الضَّجَنْ]

والجِبِلَّة: الخَلِيقة، **والجِبِلُّ**: الجماعة الكثيرة. قال الله تعالىٰ: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلاًّ كَثِيراً﴾ [يس/٦١] و﴿**جُبُلاً**﴾ أيضاً. ويقال حَفَر القومُ **فأَجْبَلُوا**، إذا بلغوا مكاناً صُلْباً.

جبن: الجيم والباء والنون ثلاثُ كلماتٍ لا يقاس بعضُها ببعض. فالجُبن: الذي يُؤكل، وربما ثقّلت نونُه مع ضم الباء، وَ**الجُبْن**: صفة **الجبان**، وَ**الجَبينان**: ما عَن يمين الجبهةِ وشِمالِها، كلُّ واحدٍ منهما جَبين.

جبه: الجيم والباء والهاء كلمةٌ واحدة، ثمَّ يشبَّه بها: **فالجبهة**: الخيلُ، و**الجَبهَةُ** من الناس: الجماعةُ، والجَبهة: كوكبٌ، يقال هو **جَبْهَة** الأسد. ومن الباب قولهم جَبَهْنَا الماء إذا وَرَدْنَاه وليست عليه قامةٌ ولا أداة، وهذا من الباب لأنّهم قابَلُوه وليس بينهم وبينه ما يستعينون به على السَّقي. والعرب تقول: «لكل جَابِهٍ جَوْزَةٌ، ثمَّ يُؤَذَّن»، فالجابهُ ما ذكرناه، والجَوْزَة: قدر ما يشْرَب ثَمَّ ويجوِّز.

جبي: الجيم والباء وما بعده من المعتل أصلٌ واحدٌ يدلُّ على جَمْع الشيء والتجمُّع. يقال جَبَيْتُ المالَ أَجْبِيه جِبايةً، وجَبَيْت الماءَ في الحوض؛ والحوضُ نَفْسُه جابِيةٌ، قال الأعشى:

تَـرُوحُ عـى آلِ الـمُـحَـلَّـق جَـفْـنَـةٌ
كَـجابِيـةِ الـشَّـيـخ الـعـراقـيِّ تـفْـهَـقُ

وَالجَبَا، مقصورٌ: ما حولَ البئر، والجِبا بكسر الجيم: ما جُمِعَ من الماء في الحوض أو غيره، وَيقال له جِبْوَة وَجِبَاوة - قال الكسائي: جَبَيْت الماءَ في الحوض جَبْيًا، وَجَبَى يَجْبِي إذا سَجَدَ، وهو تَجَمُّعٌ.

جبأ: الجيم والباء والهمزة أصلان: أحدهما التنحّي عن الشيء، يقال جبأت عن الشيء، إذا كَعِعْتَ؛ والجُبَّأ، مقصور مهموز: الجبان، قال [مفروق بن عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر الشيباني]:

فـمـا أنَـا مِـن رَيْـبِ الـمَـنُـونِ بِـجُـبَّـأٍ
ومـا أنـا مِـن سَـيْـبِ الإلٰـه بـيـائـسِ

ويقال جَبَأَتْ عَينِي عن الشيء، إذا نَبَتْ، وربما قالوا هذه بضدِّه فقالوا: جَبَأتُ على القوم، إذا أشْرَفْتَ عليهم.

ومما شذَّ عن هذا الأصل **الجَبْءُ**: الكَمْأة وثلاثة **أجْبُؤٍ**، **وأَجْبَأَتِ** الأرض إذا كثُرَتْ كمأتُها.

وممّا شذّ أيضاً قولهم: **أجْبأْتُ**، إذا اشتريتَ زَرعاً قبل بُدُوِّ صَلاحه، وبعضُهم يقوله بلا همزٍ؛ ورُوِيَ في الحديث: «مَنْ **أَجْبَى** فقد أَرْبَىٰ». وممكنٌ أن يكون الهمزُ ترك لَمَّا قُرِنَ بأربَى.

باب الجيم والثاء وما يثلثهما

جثر: الجيم والثاء والراء كلمة فيها نظر: قال ابنُ دريد: مكان جَثْرٌ: ترابٌ يَخلِطُه سَبَخٌ.

جثل: الجيم والثاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على لِين الشيء. يقال شعر جَثْلٌ: كثيرٌ ليِّن، واجْثَأَلَّ النبتُ: طال، واجْثَأَلَّ الطائر: نَفَشَ رِيشَه.

وممّا شذَّ عن الأصل: «ثكِلَتْه الجَثَل» وهي أُمُّه، ويقال الجَثْلَة: النَّملة السَّوْدَاء.

جثم: الجيم والثاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على تجمُّعِ الشيء. فالجُثْمان: شخص الإنسان، وجَثَم إذا لَطِىء بالأرض، وجَثَمَ الطَّائر يجْثِمُ؛ وفي الحديث: «نهى عن المُجَثَّمة»، وهي المصبورة على الموت.

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم

وذلك على أضرب:

فمنه ما نُحِت من كلمتين صحيحتي المعنى، مطّردتَي القياس، ومنه ما أصله كلمةٌ واحدة وقد أُلحِق بالرُّباعي والخماسي بزيادةٍ تدخله، ومنه ما يوضع كذا وَضْعاً وسنفسر ذلك إن شاء الله تعالىٰ.

[**جُذمور**]: فمن المنحوت قولهم للباقي من أصل السَّعَفة إذا قُطِعَت **جُذمُور**، وقال [عبد الله بن سبرة]:

بِنَانَتَيْنِ وَجُذْمُوراً أُقِيمُ بِهَا
صَدْرَ القَنَاةِ إذا مَا آنَسُوا فَزَعَاً

وذلك من كلمتين: إحداهما **الجِذْم** وهو الأصل، والأخرى **الجِذْر** وهو الأصل، وقد مرّ تفسيرهما. وهذه الكلمة من أدَلّ الدليل على صحّة مذهبنا في هذا الباب، وبالله التوفيق.

[**جَرْدَبَ**]: ومن ذلك قولهم للرجل إذا سَتَرَ بيديه طعامَه كي لا يُتَنَاوَلَ **جَرْدَبَ**، من كلمتين: من **جَدَب** لأنه يمنع طعامه، فهو **كالجَدْب** المانع خَيْرَه، ومن الجيم والراء والباء كأنه جعل يديه **جراباً** يَعِي الشيءَ ويَحويه. قال:

إذا مَا كُنْتَ فِي قَومٍ شَهَاوَى
فَلا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جُرْدُبَانَا

[**جُمْهُور**]: ومن ذلك [قولهم] للرَّمْلة المشرفة على ما حولها **جُمْهُور**، وهذا من كلمتين: من **جَمَرَ**، وقد قلنا إن ذلك يدلُّ على الاجتماع، ووصفنا الجَمَرات من العرب بما مضى ذكره، والكلمة الأخرى **جَهَر**، وقد قلنا إنّ ذلك من العلوّ، **فالجمهور** شيءٌ متجمِّعٌ عالٍ.

[**جُرثومة**]: ومن ذلك قولهم لقرية النَّمل **جُرثُومة**، فهذا من كلمتين: من **جَرَمَ** **وجَثَم**، كأنه اقتطَعَ من الأرض قطعةً فجثم فيها، والكلمتان قد مضتا بتفسيرهما.

[**جُعْفِل**]: ومن ذلك قولهم للرجل إذا صُرِع: قد **جُعْفِلَ**، وذلك من كلمتين: من **جُعِفَ** إذا صُرِع، وقد مرّ تفسيره - وفي الحديث: «حَتَّى يكون **انجعافُها** مرة» - ومن كلمة أخرى وهي **جَفَل**، وذلك إذا تجمَّع فذَهَب، فهذا كأنّه جُمِع وذُهِب به.

[**جَلْمَدٌ**]: ومن ذلك قولهم للحَجَر وللإبل الكثيرة **جَلْمَدٌ**. قال الشاعر [نافع بن خليفة الغنوي] في الحجارة:

جَلامِيدُ أملاءُ الاكُفِّ كأنَّها
رُءوسُ رِجالٍ حُلِّقَت في المَواسِمِ

وقال آخر [المثقب العبديّ] في الإبل **الجَلْمَد**:

أو مائَةٍ تُجْعَلُ أولادُها
لَغْواً وعُرْضَ المائةِ الجَلْمَدِ

وهذا من كلمتين: من **الجَلَد**، وهي الأرض الصُّلبة، ومن [**الجَمُد**]، وهي الأرض اليابسة، وقد مرّ تفسيرهما.

[**جُرَاهِمٌ جُرْهم**]: ومن ذلك قولهم للجمل العظيم **جُرَاهِمٌ جُرْهُم**، وهذا من كلمتين: من **الجِرْم** وهو الجَسَد، ومن **الجَرَه** وهو الارتفاع في تجمُّع - يقال سمِعْتُ **جَرَاهِيَةَ** القوم، وهو عالِي كَلاَمِهِم دون السِّرّ.

[**جَمْعَرَة**]: ومن ذلك قولهم للأرض الغليظة **جَمْعَرَة**، فهذا من **الجمْع** ومن **الجمْر**، وقد مضى ذكره.

[**جسرب**]: ومن ذلك قولهم للطويل **جَسْرَبٌ**، فهذا من **الجَسْر** وقد ذكرناه، ومن **سَرَب** إذا امتدَّ.

[**جَهْضَمٌ**]: ومن ذلك قولهم للضخم الهامة المستديرِ الوجه **جَهْضَمٌ**. فهذا من **الجَهْم** ومن **الهَضَم**؛ و**الهَضَمَ**: انضمامٌ في الشيء؛ ويكون أيضاً من **أهضام** الوادي، وهي أعاليه، وهذا أَقْيَسُ من الذي ذكرناه في **الهَضَم** الذي معناه الانضمام.

[**مُجْرَهِدٌ**]: ومن ذلك قولهم للذاهب على وَجْهِهِ **مُجْرَهِدٌ**، فهذا من كلمتين: من **جَرَد** أي انجردَ فمَرَّ، ومن **جَهَدَ** نَفْسَه في مُروره.

[**جِعْظارٌ**]: ومن ذلك قولهم للرّجُل الجافي المتَنَفِّج بما ليس عنده: **جِعْظَارٌ**، وهذا من كلمتين: من **الجَظّ والجَعْظ**، كلاهما الجافي، وقد فُسِّرَا فيما مضى.

[**جِنعَاظ**]: ومنه **الجِنْعَاظ**، وهو من الذي ذكرناه آنفاً، والنون زائدة؛ قال الخليل: يقال إنه سيءُ الخُلق، الذي يتسخَّط عند الطَّعام. وأنشد:

جِنْعَاظَةٌ بأهلِه قد بَرَّحَا

[**جَرْجَمَ**]: ومن ذلك قولهم للوحشيِّ إذا تَقَبَّضَ في وِجاره **تَجَرْجَمَ**، والجيم الأولى زائدةٌ، وإنما هو من قولنا للحجارة المجتمعة **رُجْمَةٌ**؛ وأوضَحُ من هذا قولهم للقَبْر **الرَّجَم**، فكأنَّ الوحشيَّ لمّا صار في وِجاره صار في قبرٍ.

[**جَمْعَرَة**]: ومنها قولهم للأرض ذات الحجارة **جَمْعَرَة**، وهذا من **الجمرات**، وقد قلنا إنّ أصلها تجمُّع الحجارة، ومن **المَعِر** وهو الأرض لا نبات به.

[**جُعْفر**]: ومنها قولهم للنهر **جَعْفَر**، ووجهه ظاهر أنه من كلمتين: من **جَعَفَ** إذا صَرَعَ، لأنه يصرع ما يلقاه من نباتٍ وما أشبهه، ومن **الجَفْر والجُفْرَة والجِفَار والأَجْفَر** وهي **كالجُفَر**.

[**جِرفاش**]: ومن ذلك قولهم في صفة الأسد **جِرْفاسٌ**، فهو من **جَرَفَ** ومن **جَرَس**، كأنه إذا أكل شيئاً **جَرَسَه وجَرَفَه**.

[**جنادِع**]: وأما قولهم للداهية ذات **الجَنَادِعَ**، فمعلوم في الأصل الذي أصَّلْناه أنّ النون زائدة، وأنّه من **الجَدْع**، وقد مضى؛ وقد يقال إنّ **جَنادع** كلِّ شيءٍ أوائلُه، وجاءت **جنادع** الشرِّ.

[**جَلْعَدٌ**]: ومن ذلك قولهم للصُّلب الشديد **جَلْعَدٌ**: فالعين زائدة، وهو من **الجَلَد**، وممكنٌ أنْ يكون منحوتاً من **الجَلَع** أيضاً، وهو البُروز: أنه إذا كان مَكَاناً صُلْباً فهو بارزٌ، لقلّةِ النبات به.

[**جَحْدَلٌ**]: ومن ذلك قولهم للحادِرِ السمين **جَحْدَلٌ** فممكن أن يقال إن الدال زائدةٌ، وهو من السِّقاء **الجَحْلِ**، وهو العظيم، ومن قولهم **مَجْدُول** الخَلْق، وقد مضى.

[**جَرْمَزَ**]: ومن ذلك قولهم **تَجَرْمَزَ** اللَّيْلُ: ذهَبَ، فالزاء زائدة، وهو من **تجرّم**، والميم زائدةٌ في وجهٍ آخر، وهو من **الجَرْز** وهو القَطْع، كأنه شيءٌ قُطِعَ قَطْعاً، ومن رَمَزَ إذا تحرّكَ واضطرب - ويقال للماء المجتمع المضطرب **رَامُوزٌ**، ويقال **الرّاموز** اسمٌ من أسماء البحر.

[**جَحْفل**]: ومن ذلك **تَجَحْفَل** القوم: اجتمعوا، وقولهم للجيش العظيم **جَحفَلٌ**، **وجَحْفَلَة** الفَرَس. وقياس هؤلاء الكلماتِ واحدٌ، وهو من كلمتين: من **الحَفْل** وهو الجَمْع، ومن **الجَفْل**، وهو تَجمُّع الشيءِ في ذهابٍ. ويكون له وجه آخر: أن يكون من **الجَفْل**، ومن **الجَحْف**، فإنهم **يَجْحَفُون** الشيءَ **جحفاً**، وهذا عندي أصوبُ القولين.

[**جَحْشَمٌ**]: ومن ذلك قولهم للبعير المنتفخ الجنبين **جَحْشَمٌ**. فهذا من **الجَشِمِ**، وهو الجسيم العظيم، يقال: «ألقى عليَّ **جُشَمَه**»، ومن **الجَحْش** وقد مضى ذكره، كأنّه شُبِّه في بعض قوّته بالجَحْش.

[**جَحْشَل**]: ومن ذلك قولهم للخفيف **جَحْشَلٌ** فهذا مِمّا زيدت فيه اللام، وإنّما هو من **الجَحْشِ**، **والجحشُ** خفيف.

[**جَعْثُم**]: ومن ذلك قولهم للانقباض **تَجَعْثُم**، والأصل فيه عندي أنّ العين فيه زائدة، وإنما هو من التجثُّم، ومن **الجُثْمان**، وقد مضى ذكره.

[**جَرْعَب**]: ومن ذلك قولهم للجافي جَرْعَب فيكون الراء زائدة، **والجَعَب**: التَقَبُّض، **والجَرَع**: التِوَاءٌ في قُوَى الحَبْل، فهذا قياسٌ مطرد.

[**جَعْبر**]: ومن ذلك قولهم للقصير جَعْبَر، وامرأةٌ جَعْبَرَة: قصيرة؛ قال [رؤبة]:

لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولا طَهَامِلاَ

فيكون من الذي قبله، ويكون الراء زائدة.

[**جَلَنْدَحٌ**]: ومن ذلك قولهم لِلثَّقيل الوَخِم **جَلَنْدَحٌ**، فهذا من **الجَلْح والجَدْح**، والنون زائدة، وقد مضى تفسير الكلمتين.

[**جَلْفَزِيزٌ**]: ومن ذلك قولهم للعجوز المُسِنَّة **جَلْفَزِيزٌ**، فهذا من جَلَزَ وجَلف. أمّا جلز فمن قولنا مجلوز، أي مطويٌّ، كأنّ جسمَها طُوِي من ضُمْرها وهُزالها، وأمّا **جَلَف** فكأنّ لحمها جُلِفَ جَلْفاً، أي ذُهِبَ به.

ومن ذلك قولهم للقاعد مُجْذَئِرٌ فهذا مِنْ جَذَا: إذا قَعَدَ على أطراف قدَميه، قال [النعمان بن عدي بن نضلة]:

وصَنَاجَةٌ [illegible] على حَدِّ مَنْسِمِ

ومن **الذَّئر** وهو الغضبان النّاشز، فالكلمة منحوتة من كلمتين.

[**جُنبُل**]: ومن ذلك قولهم للعُسِّ الضَّخْم **جُنْبُل**: فهذا ممّا زيدت فيه النون كأنّه **جَبَلَ**، **والجَبَل** كلمة وجْهها التجمُّع، وقد ذكرناها.

[**جُنادِف**]: ومن ذلك قولهم للجافي **جُنَادِفٌ**، فالنون فيه زائدة، والأصل **الجَدْفُ** وهو احتقار الشَّيء؛ يقال **جَدَفَ** بكذا أي احتقر، فكأن **الجُنَادِفَ** المحتقر للأشياء، من جفائه.

[**جِرضِم**]: ومن ذلك قولهم للأكول **جِرْضِم** فهذا ممّا زيدت فيه الميم، فيقال [من] **جَرَضَ** إذا جَرَشَ وجَرَسَ؛ ومن رَضم أيضاً، فتكون الجيم زائدة.

ومعنى الرّضم أن يَرضِمَ ما يأكله بَعضَه على بعضٍ.

[**جُخْدُب**]: ومن ذلك قولهم للجمل العظيم **جُخْدُب**. فالجيم زائدة، وأصله من **الخَدَب**، يقال للعظيم **خِدَبٌّ**؛ وتكون الدال زائدة، فإنّ العظيم **جِخَبٌّ** أيضاً، فالكلمة منحوتةٌ من كلمتين.

[**جُرْشُعٌ**]: ومن ذلك قولهم للعظيم الصدر **جُرشُعٌ**. فهذا من **الجَرْشُ**، والجَرْش: صدر الشيء، يقال جَرْشٌ من اللَّيل، مثل جَرْس؛ ومن **الجَشَع**، وهو الحِرص الشديد، فالكلمة أيضاً منحوتة من كلمتين.

[**جُنْدُبٌ**]: ومن ذلك قولهم للجرادة جُنْدَبٌ، فهذا نونه زائدةٌ، و[هو] من الجَذْب؛ وذلك أنّ الجراد يَجْرُد فيأتي [illegible]، وربما كَنَوا في الغَشْم والظُّلم بأمّ جُنْدَب، وقياسُه قياسُ الأصل.

[**جلحابة**]: ومن ذلك قولهم للشيخ الهِمّ **جِلْحَابَة**. فهذا من قولهم **جَلَح وَلَحَبَ**: أمَّا **الجَلَح** فذَهابُ شَعَر مقدَّم الرأس، وأمّا **الحب** فمن قولهم **لُحِبَ** لحمُهُ **يُلْحَبُ**، كأنه ذُهِبَ به، وطَريقٌ **لَحْبٌ** من هذا.

[**جندل**]: ومن ذلك قولهم للحجر **جَنْدَل**، فممكنٌ أن يكون نونه زائدة، ويكون من **الجَدْل** وهو صلابةٌ في الشَّيء وطَيٌّ وتداخُل، يقولون خَلْقٌ **مَجْدُول**، ويجوز أن يكون منحوتاً من هذا ومن **الجَنَد**، وهي أرضٌ صُلْبة.

فهذا ما جاء على المقاييس الصحيحة.

ومما وُضِع وضْعاً ولم أعْرِف له اشتقاقاً:

المُجْلَنْظِي: الذي يستلقي على ظهره ويرفع رِجْلَيْهِ.

والمجلَعِبُّ: المضطجع، وسيلٌ **مُجْلَعِبٌّ**: كثير القَمْشِ.

والمجْلَخِدّ: المستلقِي.

وجَحْمظْت: الغلامَ، إذا شددتَ يديه إلى رجليه وطرحته.

والجُخْدَبُ: دُوَيْبة، ويقال له **جُخَادِبٌ**، والجمع **جَخَادِبُ**.

والجُعْشُم: الصغير البَدَن القليلُ اللَّحْم.

والجَلَنْفَعُ: الغليظ من الإبل [**والجُخْدُبُ**: الجَمَل الضَّخْم] قال [رؤبة]:

شَدَّاخَةً ضَخْمَ الضُّلوعِ **جَخْدَبا**

ويقال **اجْلَخَمَّ** القومُ، إذا استكبَرُوا، قال [العجاج]:

نَضْرِبُ جَمْعَيْهِمْ إذا **اجْلَخَمُّوا**

والجِعْثِن: أصول الصِّلِّيَان. **والجَلْسَد**: اسمُ صَنَم، قال [المثقِّب العبّدِي ويروي لِعديّ بن وَدَاع]:

[فبات يَجْتَابُ شقارى] كما
بَيْقَرَ مَنْ يَمْشِي إلى **الجَلْسَدِ**

والجِرْسَام: السُّم الزُّعاف.

تم كتاب الجيم